





تأليف

أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي

(٦٠٠ - ٦٧٢ هـ)

تحقيق

أحمد عبد الله المغربي

سلسلة الدراسات العربية
٣

# فتاوی فی العربیة

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

كافة إصدارات الدار محكمة علمياً

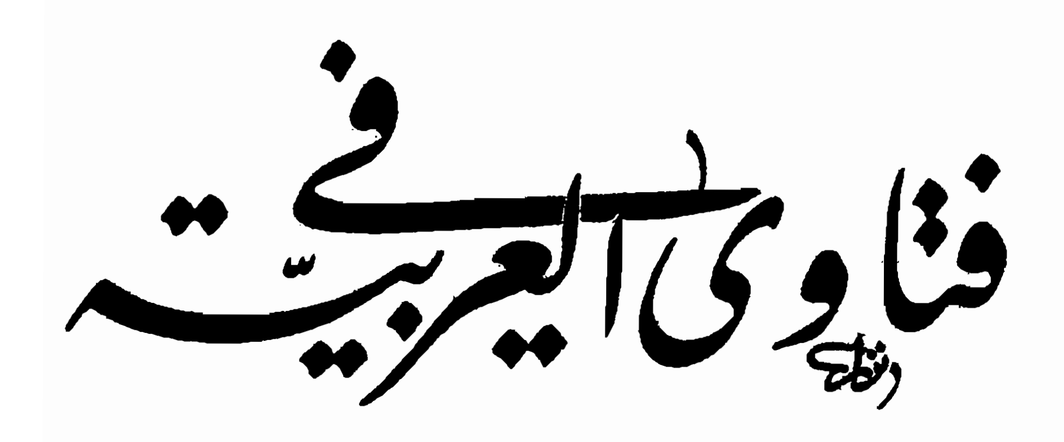
دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث

الإمارات العربية المتحدة - دبي - هاتف: ٣٤٥٦٨٠٨، فاكس: ٣٤٥٣٢٩٩، ص ب: ٢٥١٧١

الموقع www.bhothdxb.org.ae البريد الإلكتروني irhdubai@bhothdxb.org.ae

سلسلة
الدراسات
العربية
٣




تأليف

أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي
(٦٠٠ - ٦٧٢ هـ)

تحقيق

أحمد عبد الله المغربي

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله ﷺ:

**﴿أَنَا أَعْرَبُكُمْ أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِسَانِيْ لِسَانُ بَنِيْ سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ﴾**

[الجامع الصغير وصححه المناوي]

## افتتاحية

نستفتح بالذي هو خير، حمداً لله وصلاةً وسلاماً على رسوله ﷺ وعلى عباده الذين اصطفى.

**وبعد:**

فيسعد دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث أن تقدم للقراء الكرام كتابها الثالث في سلسلة الدراسات العربية «فتاوى في العربية لابن مالك ت٦٧٢هـ» وفيه يعالج الإمام النحوي مسائل مشكلة من الحديث النبوي رويت على غير المشهور من قواعد النحو.

وهذا التقديم مقرون بالشكر والعرفان لأسرة «**آل مكتوم**» حفظها الله، التي ترعى العلم، وتشيّد نهضته، وتحيي تراثه، وتؤازر قضايا العروبة والإسلام، وعلى رأسها **صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد بن سعيد آل مكتوم**، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، الذي أنشأ هذه الدار لتكون منار خير ومنبر حق على درب العلم والمعرفة، تجدد ما اندثر من تراث هذه الأمة، وتبرز محاسن الإسلام فيما سطره الأوائل، وفيما يمتد من ثماره، مما تجود به القرائح في شتى مجالات البحوث الإسلامية والدراسات الجادة، التي تعالج قضايا العصر وتؤصل أسس المعرفة، على مفاهيم الإسلام السمحة، عقيدة، وشريعة، وآداباً، وأخلاقاً، ومنهاج حياة، مستلهمة الأدب القرآني في

الـدعوة إلى الله علـى بصـيرة ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ ﴾[1].

وكذلك مؤازرة **سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم** نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

والفريق أول **سمو الشيخ محمد بـن راشـد آل مكتـوم** ولي عهـد دبي وزير الدفاع.

كما لا يفوت الدار أن تشكر من أسهم في هذا الكتاب من العاملين بها:

- مساعد باحث: الشيخ سيد نورائي، والذي قام بتصحيح الكتاب ومراجعته وإجراء تجارب الطبع والتدقيق.

سائلين الله تعالى العون والسداد، والهداية والتوفيق، ونرجو من الله سبحانه وتعالى أن يعين على السير في هذا الدرب، وأن يتواصل العطاء من حسن إلى أحسن.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**دار البحوث**

❊ ❊ ❊

---

(١) سورة النحل ١٢٥.

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله الذي خصَّ هذه الأمَّة بعلم الإعراب، وجعله تبياناً لكل خطاب، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد النَّاطق بالصَّواب، وعلى جميع الآل والأصحاب.

**أما بعد:** فهذه مسائل مشكلة من الحديث النبوي الشريف، جاءت رواياتها هنا على غير المشهور من قواعد النحو، فعُرضت على الإمام العالم العلامة جمال الدين بن مالك، فأجاب عنها إجابات وافية شافية، ذكر في كل مسألة ما تحتمل من الوجوه، بأسلوب واضح وحجة قوية، أثلج بها صدور مستفتيه وأنار بها قرائح مستفيديه.

وقع نظري عليها مخطوطة بمركز جمعة الماجد للتراث بدبي، فرأيتها مسائل نافعة مفيدة جديرة بالعناية والنشر، بَلْهَ أنها لهذا الإمام الجليل.

فعقدت العزم على تحقيقها؛ للإفادة منها وبها على ما لاح لي من صعوبات منذ أول وقفة عليها، إذ المخطوطة لم تحمل عنواناً، ولم تفهرس باسمها الأصلي - وإنما فهرست باسم لم يعزه أحد إلى المؤلف -، وليس منها نسخة ثانية تعين على قراءتها وتزيل اللبس عن غامضها، حتى كادت هذه الصعاب تثنيني عن المضي في تحقيقها لولا توفيق الله تعالى الذي هداني إلى العثور على مسائل منقولة عنها في مصادر معتمدة: كشرح مسلم للنووي، وفتح الباري لابن حجر، والأشباه والنظائر

وكذا عقود الزبرجد للسيوطي، والتي كانت أبلغ دافع لي إلى استئناف العناية بها. والآن وقد تم تحقيقها أهديها للمهتمين بالتراث النحوي وبتراث ابن مالك على وجه الخصوص، شاكراً كلَّ من أفادني بفائدة، أو عادت علي منه عائدة، ولا سيما أ. د. حاتم الضامن، الذي تفضل مشكوراً بقراءتها، وإبداء ملاحظاته القيمة، وتوجيهاته المفيدة.

وقد مهّدتُ لتحقيق النص بدراسة تحريت فيها الإيجاز، شملت المؤلف والكتاب، وتميزتْ بإحصائية موثّقة لشيوخ المؤلف وتلاميذه ومؤلفاته. كما ذيلته بفهارس وافية، مع بذلي غاية جهدي في تهذيبه وتنقيحه، وتصحيحه وتخريج نصوصه، ومقابلته والتعليق عليه، والعناية بتصحيح نسبة الأبيات وضبط الآيات ولا سيما القراءات الشاذة، كل ذلك بغية إخراجه الإخراج المرضي اللائق بالمؤلف والكتاب. بَيْدَ أني مع ذاك لا أشريه بشرط البراءة من نقص أو خلل أو خطل! كيف وقد قيل: (من مأمنه يؤتى الحذر)!! ولكن حسبي أني لم آل جهداً، ولم أدخر وسعاً، ولم أضنّ بوقت. فإن نال الرضا والقبول فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وإن كانت الأخرى فجلّ من لا عيبَ فيه وعلا.

داعياً المولى تعالى أن يجعله خالصاً له، مقبولاً لديه، مباركاً فيه، وأن ينفع به محققاً كما نفع بأصله، والحمد لله رب العالمين.

**وكتبه**

**أحمد عبد الله علي المغربي**

**مساعد باحث بدار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث**

**دبي / ٣ جمادى الآخرة ١٤٢٣هـ = ١٢ أغسطس ٢٠٠٢م.**

# التمهيد

* التعريف بالمؤلف.
* التعريف بالكتاب.



# المؤلف

## جمال الدين بن مالك(*)

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك، الطائي الأندلسي الجياني المالكي ثم الدمشقي الشافعي النحوي اللغوي، إمام النحاة وحافظ اللغة.

---

(*) أهم مصادر ومراجع ترجمة ابن مالك مرتبة ترتيباً زمنياً:

ذيل مرآة الزمان ٧٦/٣. المختصر في أخبار البشر ٣٣٩/٢. نهاية الأرب في فنون الأدب ٢١٤/٣٠. إشارة التعيين ٣٢٠. تاريخ الإسلام ١٠٨/٥٠. دول الإسلام ١٧٤/٢. العبر ٣٢٦/٣. الوافي بالوفيات ٣٥٨/٣.فوات الوفيات ٤٠٧/٣. مرآة الجنان ١٧٣/٤. طبقات الشافعية الكبرى ٦٧/٨. طبقات الشافعية (للإسنوي) ٢٥٠/٢. البداية والنهاية ٢٨٣/٧. شرف الطالب ٤٢٥/١. الوفيات ٣٣٢.البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة٢٠١. غاية النهاية في طبقات القراء ١٨٠/٢. السلوك لمعرفة دول الملوك ٦١٣/١. طبقات النحاة واللغويين ١٣٣. طبقات الشافعية (لابن قاضي شهبة) ١٤٩/٢. النجوم الزاهرة ٢٤٣/٧. الدليل الشافي على المنهل الصافي ٦٤٢/٢. بغية الوعاة ١٣٠/١. مفتاح السعادة ١٣١/١. نفح الطيب ٤٣٢/٢. كشف الظنون ١٥١/١ (ومواضع أُخر). أسماء الكتب ١٠٣. شذرات الذهب ٣٣٩/٥. ديوان الإسلام ٢٣٩/٤. تذكرة المحسنين ٤٢٥/١.

**وينظر أيضاً**: دائرة المعارف الإسلامية ٣٨١/١.هدية العارفين ١٣٠/٢. معجم المطبوعات ٢٣٢/١. تاريخ الفكر الأندلسي ١٨٦. تاريخ الأدب العربي (لبروكلمان) ٢٧٦/٥. الأعلام ٢٣٣/٦. معجم المؤلفين ٢٣٤/١٠. الموسوعة العربية العالمية ١١٩/٢٢.

⇦

ولد سنة (٦٠٠هـ)، وقيل: سنة (٥٩٨هـ)، وقيل: سنة (٦٠١هـ)، وقيل غير ذلك، وأول الأقوال أظهرها، إذ لا تجد أحداً ذكر سنتين إلا كانت الأولى إحداهما. ولم يختلف في أن ولادته بجيّان من بلاد الأندلس التي تلقى فيها علومه ومعارفه الأولية، حيث أخذ العربية عن غير واحد، وقرأ كتاب سيبويه، ودرس المذهب المالكي،ثم في الثلاثين من عمره - تقريباً - رحل منها متوجهاً إلى المشرق، واختار بلاد الشام موطناً، فتخلق بأخلاقها وتمذهب بمذهبها، ونزل دمشق وحلب وبعلبك وحماة، وجالس وسمع في كل بلدة، ثم تصدر لإقراء العربية بحلب، وصرَف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وأربى على المتقدمين، فأصبح إماماً في اللغة، والنحو، والصرف، والقراءات، ودرّس بجد وإخلاص حتى تخرج به جماعة كثيرة، ثم استوطن دمشق، فأقام بها يُشغل ويصنف حتى آخر حياته.

* * *

**شيوخه:**

لم تحص المصادر شيوخ ابن مالك ولم تُسْعِف بهم، وليس ذلك لأنه لا شيوخ له كما زعم بعضهم، بل له شيوخ عديدة معتمدة، قال ابن

---

**ولابن مالك ترجمة وافية في جلّ مقدمات محققي كتبه:** كالتسهيل، وشرح عمدة الحافظ، وإكمال الإعلام، وشرح الكافية الشافية.

**وعنه الدراسات الآتية:** «ابن مالك وأثره في اللغة العربية»، و«نحو ابن مالك بين البصرة والكوفة»، و«ابن مالك وأثره في النحو العربي»، و«الدراسات اللغوية عند ابن مالك».

الجزري: «وقد شاع عند كثير من منتحلي العربية أن ابن مالك لا يعرف له شيخ في العربية ولا في القراءات، وليس كذلك»[1]، وأيده غير واحد[2].

فشيوخه الذين ذكرتهم المصادر، هم:

١- أبو رزين ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي الأندلسي (ت ٦٢٨هـ)[3].

٢- أبو صادق الحسن بن صباح المخزومي المصري الكاتب (ت٦٣٢هـ)[4].

٣ - أبو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد، المعروف بابن أبي الصقر (ت ٦٣٥هـ)[5].

٤- أبو الحسن علم الدين علي بن محمد السخاوي النحوي المقرئ (ت٦٤٣هـ)[6].

٥- أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي الحلبي، المشهور بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)[7].

---

(١) غاية النهاية ٢/١٨٠.

(٢) ينظر: حاشية ابن حمدون ١/١٨.

(٣) الوافي بالوفيات ١٠/٤٨٠، وبغية الوعاة ١/٤٨٢.

(٤) تاريخ الإسلام ٥٠ /١٠٩، وبغية الوعاة ١/١٣٠.

(٥) تاريخ الإسلام ٥٠/ ١٠٩، وسير أعلام النبلاء ٢٣/٣٤.

(٦) الوافي بالوفيات ٢٢/ ٦٤، وبغية الوعاة ٢/١٩٢.

(٧) تاريخ الإسلام ٥٠ /١٠٩، وبغية الوعاة ٢/٣٥١.

٦- الأستاذ أبو علي عمر بن محمد الأشبيلي الأزدي، المعروف بالشلوبين (ت ٦٤٥هـ)[١].

٧- أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن الحاجب النحوي (ت ٦٤٦هـ)[٢].

٨- أبو عبد الله جمال الدين محمد بن محمد بن عمرون الحلبي النحوي (ت ٦٤٩هـ)[٣].

٩- أبو عبد الله شرف الدين محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي (ت ٦٥٥هـ)[٤].

١٠- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز[٥].

١١- أبو العباس أحمد بن نوار[٦].

١٢- أبو عبد الله محمد بن مالك المرشاني[٧].

---

(١) تاريخ الإسلام ٥٠ /١٠٩، وبغية الوعاة ٢/٢٢٤.

(٢) بغية الوعاة ٢/١٣٤، وحاشية ابن حمدون ١/١٨.

(٣) تاريخ الإسلام ٥٠ /١٠٩، وبغية الوعاة ١/٢٣١.

(٤) الوافي بالوفيات ٣/٣٥٤، وغاية النهاية ٢/١٨٠.

(٥) طبقات النحاة واللغويين ٣٥.

(٦) نفح الطيب ٢/٤٣٢.

(٧) نفح الطيب ٢/٤٣٢، ودائرة المعارف الإسلامية ١/٣٨١.

**تلاميذه:**

كثيرون هم تلاميذه والآخذون عنه والناهلون من سيبه؛ وذلك لإمامته في فنه، ثم لشهرته الواسعة، ثم لتصدره للتدريس زمناً طويلاً. وكان أشهر من أخذ عنه:

١- الإمام أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ)[١].

٢- شمس الدين محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الأنصاري الشافعي (ت ٦٨٢هـ)[٢].

٣- ابنه الإمام بدر الدين محمد (ت٦٨٦هـ)[٣].

٤- أبو البركات زين الدين المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي (ت ٦٩٥هـ)[٤].

٥- بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي النضر بن النحاس (ت ٦٩٨هـ)[٥].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ٨/٣٩٥، وطبقات النحاة واللغويين ١٣٣.

(٢) الوافي بالوفيات ١/٢٠٣، وطبقات الحفاظ ٥١٤.

(٣) تاريخ الإسلام ٥٠ /١٠٩، وبغية الوعاة ١/٢٢٥.

(٤) طبقات النحاة واللغويين ١٣٣، وشذرات الذهب ٥/ ٤٣٣.

(٥) بغية الوعاة ١/١٣، ونفح الطيب ٢/٤٣٧.

٦- أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله شرف الدين اليونيني (ت ٧٠١هـ)[1].

٧- محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي الحنبلي الفقيه النحوي (ت ٧٠٩هـ)[2].

٨- محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعي ثم الدمشقي (ت ٧١٢هـ)[3].

٩- مجد الدين أبو عبدالله محمد بن محمد الصيرفي الأنصاري الدمشقي (ت ٧٢٢هـ)[4].

١٠- أبو الحسن علاء الدين علي بن إبراهيم بن داود بن العطار (ت ٧٢٤هـ)[5].

١١- أبو الثناء شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي الدمشقي (ت ٧٢٥هـ)[6].

---

(١) طبقات الحفاظ ٥١٦.

(٢) تاريخ الإسلام ٥٠ /١٠٩، وبغية الوعاة ١/٢٠٧.

(٣) الدرر الكامنة ٣/١٦٩.

(٤) الوافي بالوفيات ١/٢٣١.

(٥) طبقات الفقهاء الشافعية ٢/٥٩.

(٦) أعيان العصر ٤/٢٠٣٥.

١٢- زين الدين أبو بكر بن يوسف، المزي الشافعي (ت٧٢٦هـ)[١].

١٣- ناصر الدين شافع بن علي بن عباس الكناني العسقلاني ثم المصري (ت٧٣٠هـ)[٢].

١٤- محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة (ت ٧٣٣هـ)[٣].

١٥- شهاب الدين أحمد بن محمد بن غانم الشافعي (ت ٧٣٧هـ)[٤].

١٦- شرف الدين هبة الله بن قاضي القضاة، المعروف بابن البارزي (ت ٧٣٨هـ)[٥].

١٧- علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الشافعي (ت ٧٣٩هـ)[٦].

١٨- علم الدين سليمان بن أبي حرب الكفري الفارقي الحنفي النحوي[٧].

* * *

---

(١) الدرر الكامنة ١/٢٧٥، وشذرات الذهب ٦/٦١.

(٢) الدرر الكامنة ٢/ ١٠٩.

(٣) المصدر السابق ٣/ ١٧١.

(٤) الدرر الكامنة ١/١٥٨، وشذرات الذهب ٦/١١٤.

(٥) الدرر الكامنة ٤/٢٤٧، وشذرات الذهب ٦/١١٩.

(٦) البداية والنهاية ١٣/٢٦٧، وشذرات الذهب ٦/١٢٢.

(٧) الوافي بالوفيات ١٥/٣٦٠، وبغية الوعاة ١/٥٩٨.

**مؤلفاته:**

تميزت مؤلفات ابن مالك بالأصالة، وحظيت بالإخلاص، ورزقت القبول. وأبرز دليل على ذلك حفظ الله - عز وجل - أكثرها حتى وصلت إلينا تامّة، وكثرة انتفاع الناس وعنايتهم بها. وهي غالباً ذات شقين: منثورة ومنظومة، إذ كان إلى جانب ملكته في التأليف نثراً، ذا ملكة قوية في التأليف نظماً. وقد طبع الكثير منها، فمن مؤلفاته:

**(أ) المطبوعة:**

١- أرجوزة في الضاد والظاء[١]: حققها د. طه محسن، ونشرتها مجلة المورد (العدد ٣) ١٤٠٦هـ.

٢- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد[٢]: حققه د. طه محسن وحسين تورال، النجف ١٩٧٢م.

٣- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد[٣]: حققه د. حاتم الضامن، ونشرته مؤسسة الرسالة ببيروت ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

٤- الإعلام بمثلث الكلام (نظم)[٤]: اعتنى به أحمد الأمين الشنقيطي ١٣٢٩هـ.

---

(١) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣١.

(٢) المصدران السابقان.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) مفتاح السعادة ١/١٣١.

٥- إكمال الإعلام بتثليث الكلام[١]: حققه د.سعد الغامدي، ونشرته جامعة أم القرى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

٦- الألفاظ المختلفة في المعاني المؤتلفة[٢]: حققه د.محمد حسن عواد، ونشرته دارا الجيل وعمار ببيروت وعمان ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

٧- الألفية (نظم)[٣]: وهي أشهر مؤلفاته، لها طبعات كثيرة مستقلة ومشروحة، أشهر شروحها شرح ابن عقيل.

٨- إيجاز التعريف في علم التصريف[٤]: حققه د.محمد المهدي سالم، ونشرته الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

٩- بيتان في ظاءات القرآن مشروحان[٥]: حققهما هلال ناجي، ونشرتهما عالم الكتب ببيروت ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

١٠- تحفة المودود في المقصور والممدود[٦]: اعتنى به إبراهيم اليازجي بالقاهرة ١٣١٥هـ، ثم أحمد الأمين الشنقيطي ١٣٢٩هـ.

---

(١) بغية الوعاة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٤.

(٣) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠. وسماها بعضهم «الخلاصة».

(٤) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٥) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٤.

(٦) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

١١- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد[1]: حققه د. محمد كامل بركات، ونشرته دار الكتاب العربي بالقاهرة ١٩٦٧م.

١٢- التعريف في ضروري التصريف: حققه د.محمد المهدي سالم، ونشرته دار البخاري بالسعودية ١٤١٨هـ، ثم هلال ناجي بدمشق ١٩٩٩م.

١٣- ثلاثيات الأفعال[2]: حققه د. سليمان العايد بالسعودية.

١٤- ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل[3]: حققه د. محمد وجيه تكريتي، ونشرته مجلة مجمع اللغة العربية بالأردن (العدد٣٣) ١٩٨٧م.

١٥- رسالة في الاشتقاق[4]: حققها د.محمد المهدي سالم، ونشرتها مجلة الجامعة الإسلامية (١٠٧) ١٤١٩هـ.

١٦- شرح التسهيل[5]: حققه د. عبد الرحمن السيد و د.محمد بدوي المختون، ونشرته هجر للطباعة بمصر ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

---

(١) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٢) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٤.

(٣) المرجع السابق ٥/٢٩٥.

(٤) الدراسات اللغوية عند ابن مالك ١٢٦.

(٥) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣١.

١٧- شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ[١]: حققه د. عدنان الدوري، ونشرته وزارة الأوقاف بالعراق ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

١٨- شرح الكافية الشافية[٢]: حققه د. عبدالمنعم هريدي، ونشرته مكتبة الثقافة الدينية ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

١٩- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح[٣]: حققه محمد فؤاد عبد الباقي، ونشرته عالم الكتب ببيروت ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م، ثم طه محسن، ونشرته وزارة الأوقاف بالعراق ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٢٠- عمدة الحافظ وعدة اللافظ[٤]: حققه د. عدنان الدوري، ونشرته وزارة الأوقاف بالعراق ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

٢١- الفوائد النحوية والمقاصد المحوية[٥]: حققه حسين بركات، ونشرته مكتبة الرشد بالسعودية (٢٠٠٢م تقريباً).

٢٢- لامية الأفعال (نظم)[٦]: حققه محمد أديب حمران، ونشرته

---

(١) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣١.

(٢) فوات الوفيات ٣/٤٠٨.

(٣) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) شذرات الذهب ٥/٣٣٩، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٦) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

دار قتيبة ١٤١١هـ = ١٩٩١م، ثم هلال ناجي ونشرته عالم الكتب ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٢٣- منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء[١]: منشورة ضمن المزهر للسيوطي، طبعة بيروت ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

٢٤- نظم الفوائد[٢]: حققه د. سليمان العايد، ونشرته مجلة جامعة أم القرى (العدد٢) ١٤٠٩هـ.

٢٥- وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال[٣]: حققه شهاب الدين أبو عمرو، ونشره مركز زايد للتراث والتاريخ بالعين (الإمارات) ١٤٢٣هـ=٢٠٠٢م.

٢٦- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم[٤]: حققه بدر الزمان النيبالي، ونشرته مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

**(ب) المخطوطة:**

١- أجوبة على أسئلة جمال الدين اليمني في النحو[٥].

---

(١) المزهر ٢/٢٧٩-٢٨٢، وتاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٤.

(٢) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٣) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٤.

(٤) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣١.

(٥) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٥، وشرح التسهيل (مقدمة المحقق ١٦)، وهي مخطوطة صغيرة تقع في سبع ورقات، اطلعت عليها وقرأتها، وأشك في نسبتها إليه.

٢- أرجوزة في الخط[١].

٣- الإرشاد في الفرق بين الظاء والضاد[٢].

٤- الإعلام بتثليث الكلام[٣].

٥- الأفعال وتصريفها[٤].

٦- إكمال العمدة[٥].

٧- ألف الإبدال[٦].

٨- بيان ما فيه لغات ثلاث فأكثر وغير ذلك (منظومة)[٧].

٩- تحفة الأَحِظَّاء في الفرق بين الظاء والضاد[٨].

١٠- جمع اللغات المشكلة[٩].

١١- حوز المعاني في اختصار حرز الأماني[١٠].

---

(١) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٥، وشرح التسهيل (مقدمة المحقق ١٦).

(٢) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد ٣٢.

(٣) هدية العارفين ٢/١٣٠.

(٤) المرجع السابق.

(٥) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣٢.

(٦) هدية العارفين ٢/١٣٠.

(٧) الدراسات اللغوية عند ابن مالك ١٢١، ونظم الفوائد (مقدمة المحقق ٤٩).

(٨) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٤، وضَبْطُهَا فيه بكسر همزة الأحظاء وَهَمٌ، لأنه جمع حَظِيّ.

(٩) القاموس المحيط (بشرحه تاج العروس ١/٣٤٢).

(١٠) هدية العارفين ٢/١٣٠.

١٢- سبك المنظوم وفك المختوم[١].

١٣- شرح إكمال العمدة[٢].

١٤- شرح تحفة المودود في المقصور والممدود[٣].

١٥- شرح الخلاصة (الألفية)[٤].

١٦- الضرب في معرفة لسان العرب[٥].

١٧- فتاوى في العربية[٦] **(وهو هذا الكتاب).**

١٨- فيما جاء أفعل وفعل[٧].

١٩- قصيدة في الأسماء المؤنثة[٨].

٢٠- قصيدة في الضاد والظاء[٩].

---

(١) مفتاح السعادة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٢) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣٢.

(٣) المصدران السابقان.

(٤) تاريخ الإسلام ٥٠/١١٠، وكشف الظنون ١/١٥١.

(٥) شذرات الذهب ٥/٣٣٩، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٦) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣٢.

(٧) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣٢.

(٨) تاريخ الأدب العربي ٥/٢٩٥.

(٩) مفتاح السعادة ١/١٣٢.

٢١- القصيدة المالكية (الدالية) في القراءات[1].

٢٢- المؤصل في نظم المفصل[2].

٢٣- المقدمة الأسدية[3].

٢٤- المنهاج الجلي شرح قانون الجزولي[4].

٢٥- النكت النحوية على مقدمة ابن الحاجب[5].

**(ج) كتب نسبت إليه غلطاً:**

١- بحر الفوائد العلية[6].

٢- بلغة ذوي الخصاصة في شرح الخلاصة[7].

٣- بغية الأريب وغنية الأديب في الأصول[8].

---

(١) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣١.

(٢) بغية الوعاة ١/١٣١، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(٣) بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣٢.

(٤) المصدران السابقان.

(٥) الاعتماد في نظائر الظاء والضاد (مقدمة المحقق ١٦).

(٦) ينظر: الدراسات اللغوية عند ابن مالك ١٥٦.

(٧) نُسب إليه في هدية العارفين ٢/١٣٠، وهو لمحمد بن محمد الأسدي المقدسي (ت ٨٠٨هـ) كما في كشف الظنون في موضعين ١/١٥٤، ١/٢٥٢، وكما في هدية العارفين أيضاً ٢/١٧٨.

(٨) نسب إليه في هدية العارفين ٢/١٣٠،وهو منسوب إلى ابنه محمد في كشف الظنون ١/٢٤٧.

٤- العروض[١].

٥- مختصر في الفرق بين الضاد والظاء والذال[٢].

٦- نظم الكفاية في اللغة[٣].

* * *

**من ثناء العلماء عليه:**

أثنى عليه كثير من الأئمة الأعلام بعلو كعبه، وتقدمه، وسبقه، وإمامته، وتضلعه، وتفرده، في اللغة والنحو والتصريف والقراءات وغيرها من الفنون والعلوم. فالنووي لم يكن ينعته إلا بالنعوت العوالي والألقاب الغوالي، اعترافاً بمكانته وجلالته وإمامته، قال عنه: «وهو إمام أهل اللغة والأدب في هذه الأعصار بلا مدافعة»[٤].

وأما الذهبي - وهو من هو في نقد الرجال - فقد ترجم له ترجمة قيمة ضافية، نعته فيها بنعوت الإمامة والتقدم، اقتبسها منه كل من ترجم

---

(١) نسب إليه في هدية العارفين ٢/١٣٠، وهو منسوب إلى ابنه محمد في كشف الظنون ٢/١١٣٤، ومفتاح السعادة ١/١٨٠، والاعتماد ١٦.

(٢) الدراسات اللغوية عند ابن مالك ١٦٣، وذكر أنه وقف عليه محققاً مطبوعاً باسم الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء، منسوباً إلى مؤلفه ابن سعود المقري.

(٣) ينظر: الاعتماد ١٦، والدراسات اللغوية عند ابن مالك ١٥٨.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٣/٦٢.

بعده لابن مالك، قال فيها: «كان إماماً في القراءات وعللها، وأما في اللغة فكان إليه المنتهى، وأما في النحو والتصريف فكان بحراً لا يجارى، وأما أشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكان الأئمة الأعلام يتحيرون من أين يأتي بها»، إلى أن قال: «وكان نظم الشعر عليه سهلاً». ولم ينته ثناؤه عليه عند هذه الجوانب فحسب، بل أثنى على شخصيته وخلقه وسلوكه أيضاً، بقوله: «هذا مع ما هو عليه من الدين المتين وصدق اللهجة وكثرة النوافل وحسن السمت ورقة القلب وكمال العقل والوقار والتؤدة»[1]. وكفى بمثل هذا الثناء شهادة من إمام كالذهبي.

ولم يكتف اللاحقون بهذه النعوت وما اشتملت عليه من كمالات، بل أتوا بما لم تأت به الأوائل، فهذا الصلاح الصفدي يحدث عجباً عن حفظ ابن مالك للغة، قال: «أخبرني الشيخ الإمام شهاب الدين أبو الثناء محمود[2] عن حفظه، فقال: جلس يوماً - يعني ابن مالك - وذكر ما انفرد به صاحب المحكم عن الأزهري في اللغة». فعلق الصفدي على هذه الحادثة بقوله: «وهذا أمر معجز؛ لأنه يريد ينقل الكتابين»[3]. وحقاً ما قال، فمن ذا يستطيع أن يبين ما انفرد به إمام عن إمام إلا حُفَظة طُلَعة.

---

(١) تاريخ الإسلام ١٠٨/٥٠ باختصار.

(٢) أحد تلاميذ المؤلف، سلفت ترجمته.

(٣) الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣.

بل لعل هذا الخبر هو الذي أنطق ابن الجزري بشهادة وثناء عطرين، على قوة حفظ ابن مالك واجتهاده، بقوله: «وكان ذهنه - ابن مالك - من أصح الأذهان، مع ملازمته العمل والنظر والكتابة والتأليف»، إلى أن قال عن إخلاصه وحرصه على التعليم: «وكان يجلس في وظيفته: مشيخة الإقراء بشباك التربة العادلية وينتظر من يحضر يأخذ عنه، فإذا لم يجد أحداً يقوم إلى الشباك ويقول: «القراءات القراءات، العربية العربية»، ثم يدعو ويذهب ويقول: «أنا لا أرى أن ذمتي تبرأ إلا بهذا»[1]. ولعل ما نقله المَقّري[2] عن الشيخ ركن الدين بن القوبع من قوله: «إن ابن مالك ما خلّى للنحو حرمة»، يحمل جُمْلَة الثناء العطر عليه.

وبعد: فهذه كلمات أئمة أعلام، نطقت أقلامهم شاهدة له بالتقدم والسبق والفضل والحفظ والإمامة، إنصافاً منهم واعترافاً، وتخليداً لمكانته وإمامته،

والنَّاسُ أَكيَسُ مِنْ أنْ يمدَحوا رَجُلاً ... ما لَمْ يَرَوا عندهُ آثارَ إحسانِ

* * *

**وفاته:**

كانت وفاته - رحمه الله - يوم الثلاثاء الثاني عشر من شعبان

---

(١) غاية النهاية ٢/١٨٠.

(٢) نفح الطيب ٢/٤٣٥.

سنة ٦٧٢هـ[1] وقد نيّف على السبعين، وصُلّي عليه بالجامع الأموي بدمشق، ودُفن بسفح قاسيون بتربة القاضي عز الدين بن الصائغ، وقد رثاه غير واحد.

* * *

---

(١) بالإجماع، إلا ما قاله ابن الجزري في غاية النهاية ٢/١٨٠: إنها ليلة الأربعاء ثالث عشر شعبان، أو ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٢٨٣: إنها ليلة الأربعاء ثاني عشر رمضان.

## تراثنا في

## إعراب الحديث النبوي

إعراب الحديث وتوجيه بعض ألفاظه المشكلة، كثيراً ما يتم في طيات كُتب شروح الحديث النبوي، وفي القليل من كتب الأمالي ونحوها. وأول من أفرد إعراب الحديث النبوي بالتصنيف أبو البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) في:

١- «**إعراب الحديث النبوي**»، وهو إعراب وتوجيه لما أشكل في جامع المسانيد لابن الجوزي.

٢- «**نكت من إعراب الحديث**»[1] على كتابه المذكور آنفاً.

ثم تبعه جمال الدين بن مالك (ت ٦٧٢هـ) فصنف:

٣- «**شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح**»، وجله إعراب وتوجيه لما أشكل في صحيح البخاري.

٤- «**فتاوى في العربية**» - كتابنا هذا - وهو إجابات وتوجيهات لمشكلات في الحديث النبوي غير مقتصر على كتاب بعينه.

ثم ختم مصنفات هذا الباب: السيوطي (ت ٩١١هـ) بكتابه:

٥- «**عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد**»، وهو كاسمه مقصور على ما أشكل في مسند الإمام أحمد.

---

(١) مخطوط، اطلعت عليه، يقع في ثمان عشرة ورقة.

## كتاب

## فتاوى في العربية[*]

**توثيق نسبته:**

مادة الكتاب من حيث هي، ثابتة النسبة إلى ابن مالك، لا يعتري ذلك شك ولا يخالجه ارتياب، وذلك بما حظي به الكتاب من نقل كبار الأئمة عنه، بحيث صار الكتاب كله ثابت النسبة إلى المؤلف، إذ نقل مسألة أو أكثر من كتاب واحد، كما أنه يوثق نسبة المنقول، فإنه أيضاً يوثق ما لم ينقل، مادام الأسلوب واحداً والمنهج واحداً. وأول توثيق لنسبة الكتاب نقف عليه عند ابن مالك نفسه في شرح التسهيل[1]، وشواهد التوضيح[2]، بإيراده المسألة السادسة نفسها، مع بون بيّن بينهما.

أما توثيق غيره فقد نقل عن هذا الكتاب وأفاد منه ثلاثة أئمة أفذاذ كبار، كان نقلهم توثيقاً لنسبته إلى ابن مالك وأيما توثيق، فأول أولئك الثلاثة: النووي، الذي نقل جزءاً كبيراً من المسألة السادسة في شرحه على مسلم[3]، وعزا ما نقله إلى ابن مالك ولم يسم الكتاب، ثم تلاه ابن حجر

---

(*) عُزي إلى ابن مالك في: بغية الوعاة ١/١٣١، ومفتاح السعادة ١/١٣٢، وكشف الظنون ٢/١٢٢٦، وهدية العارفين ٢/١٣٠.

(١) ١/١٣٩.

(٢) ١٧٨.

(٣) ١٨/٢٦٨.

العسقلاني بنقل جزءٍ من المسألة الثامنة في الفتح[1]، وعزاه إلى ابن مالك أيضاً ولم يسم الكتاب، وتبعهما السيوطي فنقل في الأشباه والنظائر[2] وعقود الزبرجد[3] المسألتين الرابعة والسادسة، وعزاهما إلى ابن مالك أيضاً ولم يسم الكتاب. فهذه النقول كلُّها حُجَّةٌ في القطع بصحة نسبة الكتاب إلى ابن مالك.

**توثيق عنوانه:**

لم تحمل المخطوطة عنواناً على صفحتها الأولى، بل وجدتها غُفْلاً دون عنوان، وفُهرستْ بطاقتها الفنية بعنوان: (أجوبة مسائل وردت على ابن مالك)، وهو عنوان خال من أي توثيق، وبالبحث والتفتيش عن مؤلفات ابن مالك عند الأقدمين، وجد أن السيوطي في البغية[4]، وطاشكبري زاده في مفتاح السعادة[5]، وحاجي خليفة في كشف الظنون[6]، نسبوا إليه كتاباً يدل على مضمون هذه المخطوطة، هو: (فتاوى في العربية)، ولم ينسبوا إليه كتاباً بالاسم الأول قط، وتابعهم في

---

(١) ٥٩٧/١.

(٢) ٦٦٢/٣ - ٦٧٠.

(٣) ٩٥/٢، ٣٥٢، ٣٧١.

(٤) ١٣١/١.

(٥) ١٣٢/١.

(٦) ١٢٢٦/٢.

ذلـك المتـأخرون والمحْـدَثون، الأمـر الـذي يؤكـد استعارة الاسـم الأول للفهرسة الفنية فقط، ويؤكد أن عنوان المخطوطة الموثوق بصحته، والثابتـة نسبته إلى المؤلف والمناسب للمضمون هو: (فتاوى في العربية).

فإن قيل: قد سلمنا بأن العنوان ثابت النسبة إلى ابن مالك، ولكن ما الدليل على أن هذا العنوان لهذا الكتاب لا لغيره؟

قلت: قد ثبت أن العنوان ثابت النسبة إلى ابن مالك، وثبت أيضـاً أن الكتاب ثابت النسبة إليه، ولم يستعمل العنوان اسماً لكتاب آخر، ولم يحمـل الكتاب اسماً آخـر أيضـاً (أي لم يتنـازع كتابـانِ هـذا العنـوانَ، ولم يتنـازع عنوانانِ هذا الكتابَ).

لذلك لم يبق سوى مدى مطابقة العنوان للمضـمون، وهمـا متطابقـان تمام المطابقة، بل إن في مستهل المخطوطة مـا يشـير إلى ذلـك، عنـد قولـه: «مسائل أرسلت إلى الشيخ جمال الدين يستفتى فيهـا...» فأخـذ مـن قولـه: «يستفتى» عنواناً لهذه المسائل، وسميت «فتاوى» إلا أنها: (في العربية).

**موضوعه وقيمته:**

عالج الكتاب ثمـاني مسـائلِ مشـكلة مـن الحـديث النبـوي الشـريف، رويت هنا على غير المشهور من قواعد النحو، أجاب عنها المؤلف إجابات وافية كافية شافية، ذكر في كل مسألة ما تحتمل من الوجوه، حـتى بلغـت في بعضها سبعة أوجه، محتجاً بشواهد من القرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب شعرهم ونثرهم.

كل ذلك في أسلوب واضح متين قوي مرتجل، أظهر قوة ملكته النحوية، وبداهة استحضاره الجواب مع الدليل.

والكتاب - أيضاً - يعد رافداً من روافد إعراب الحديث، ومصدراً من أهم مصادره، رجع إليه ونقل عنه كبار الأئمة: كالنووي وابن حجر والسيوطي، وقد تفرد بمسائل وشواهد وروايات قلما توجد في غيره.

**منهجه وشواهده:**

يعد هذا الكتاب كتاباً من كتب الإملاءات، أملاه ابن مالك في مجالس متفرقة، جمعه له بعض طلبته. وقد أشار إلى ذلك السيوطي بقوله: «ورأيت في بعض المجاميع الموقوفة بخزانة محمود، فتاوى له في العربية، جمعها له بعض طلبته»[1].

قلت: لعله يقصد بالبعض هنا: الإمام النووي؛ لانتهاء سند النساخ إليه - كما ورد في مقدمة الكتاب -، وكونها جمعت له أدعى إلى اختلاف منهجها عن سائر كتبه. ومن ملامح المنهج: خلو الكتاب من مقدمة وخاتمة، ومن التبويب والتقسيم. وجاءت مسائله متتابعة ذات طابع سردي على غير نسق، يظهر عليها تعدد المجالس.

ويمكن من خلال تصفح الكتاب إرجاعه إلى مجلسين: يضم المجلس الأول المسائل الأربع الأولى، ويضم الثاني المسائل الأربع الأخيرة.

---

(١) بغية الوعاة ١/١٣٢.

أما شواهده فإنها تسير على المنهج الذي انتهجه ابن مالك في كتبه الأخرى، فهو يتخير شواهده من القرآن ثم من الحديث ثم من كلام العرب، على هذا الترتيب دائماً، قال عنه ابن شاكر الكتبي: «وكان أكثر ما يستشهد بالقرآن فإن كان ما فيه شاهد، عدل إلى الحديث، فإن لم يكن فيه شيء عدل إلى أشعار العرب»[1]. وبهذا المنهج سار في هذه الفتاوى.

* * *

(١) فوات الوفيات ٣/٤٠٧.

## موازنة

## بين الفتاوى والشواهد للمؤلف

موضوع الكتابين واحد، فكلاهما في إعراب وتوجيه ألفاظ مشكلة من الحديث، التقيا في معالجة مسألتين فقط:

الأولى: مسألة اتصال نون الوقاية بالاسم المشتق.

والثانية: مسألة حذف النون في الأفعال الخمسة حال رفعها.

وافترقا في أمور، أهمها:

أن (**الشواهد**) كتاب متوسط الحجم، يقع في (٢١٠) صفحات من القطع العادي - بعد التحقيق -[١]، ضم بين دفتيه إحدى وسبعين مسألة، معظمه في مشكل البخاري، وشواهده كثيرة مستفيضة بلغت (٧٣٠) شاهداً، ما بين آية وحديث وشعر ونثر[٢]، يبدأ كل مسألة بقوله: «ومنها». وكله دراسة وتعليق على ما يراه مشكلاً، وليس فيه أي جواب عن أي سؤال.

أما (**الفتاوى**) فكتاب صغير الحجم من القطع العادي، يقع في (٢٨)

---

(١) دون الدراسة والفهارس.

(٢) شواهد التوضيح (مقدمة المحقق ٣٤).

صفحة - بعد التحقيق -[1]، عالج ثماني مسائل مشكلة من الحديث غير مقتصر على كتاب بعينه، وشواهده معتدلة بلغت نحو خمسين شاهداً ما بين آية وحديث وشعر ونثر، نصف مسائله إجابات عن أسئلة، ونصفها الآخر تعليق على ما رآه مشكلاً ويُستدعى إيضاحه.

* * *

(١) دون الدراسة والفهارس.

## مخطوطة الكتاب

هي نسخة فريدة تحتفظ بها المكتبة الظاهرية بدمشق رقمها (٥٤٨٣) حصلت على صورة عنها من مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، من مجموع رقمه (١٢٨٦)، يضم كتباً ورسائل كثيرة. ولم أعثر على نسخة ثانية، مع كثرة البحث والتفتيش والمراسلات.

تقع المخطوطة في الترتيب التاسع بين مخطوطات المجموع، ولم تحمل عنواناً لها، وأُثبتَ اسم مؤلفها على صفحة العنوان - بخط مغاير للمتن، وهو الخط الديواني - وفوقه اسم قرئ منه: «شيخ الإسلام محيي الدين»، وقرئ من تكملته حرف الياء فقط، وكأنها الياء من اسم النووي؛ لكون هذه المسائل نقلت من خطه، كما هو مثبت في مستهل المخطوطة.

وعليها عدة تمليكات في سنوات مختلفة، كما هو واضح في صورة صفحة العنوان الملحقة بهذا الكتاب.

وتقع في ثماني ورقات (ق١ - ق٨)، وفي الورقة صفحتان، وفي الصفحة (١٧) سطراً، وفي السطر (٨ - ٩) كلمات غالباً، ومسطرة الصفحة (٢١,٥ × ١٤,٥)، وأصاب صفحة العنوان وأعلى الورقة الأولى شيء من الرطوبة. وأصيبت الأوراق (٣، ٤، ٥) بخرم في الهامش الأيسر من الوجه (أ).

والنسخة مصححة ومقابلة بالأصل، ومشكولة بعض الشكل

الصحيح، وخطها مغربي معتاد جيد واضح مقروء، وفي بعض كلماتها طمس وإشكال وعدم التزام بالرسم العام للمخطوطة، وكذا عدم استعمال النقط والهمز، وفيها لَحَقٌ واحد في الورقة السادسة. وقد أعان الله تعالى على قراءتها.

نسخها عمر بن أحمد بن علي الرصافي الشافعي، وفرغ منه يوم الجمعة ثاني شهر صفر من سنة عشرين وسبعمائة، هي والتالية لها: (نكت في إعراب الحديث) للعكبري، ورقمت المخطوطتان من (ق١ - ق٢٦)، واقتصر على ذكر اسمه وذكر المقابلة والتصحيح والتاريخ في نهاية الثانية. لذا أُلحِقَتْ بنشرتي هذه صورة الصفحة الأخيرة من المخطوطة الثانية، مع صفحة العنوان والورقة الأولى والأخيرة من مخطوطة هذا الكتاب.

* * *

## منهج التحقيق

تحريت عند عنايتي بهذا الكتاب أن يظهر نصه في أقرب صورة أرادها مؤلفه؛ فكان سبيلي إلى ذلك مايلي:

* نَسْخُ المخطوطة حسب قواعد الإملاء الحديث، مع استعمال علامات الترقيم.

* ضَبْطُ معظم النص وخصوصاً الآيات والأحاديث والأشعار والأمثال والمشكل.

* مقابلة النصّ بما أورده المؤلف في كتابه: «التسهيل»، وبما نقله النووي في شرح مسلم، أو ابن حجر في الفتح، أو السيوطي في الأشباه والنظائر، لكن الأخير قد تصرف في النقل تصرفاً بيناً، لذا اقتصرتْ مقابلةُ نصوصه على الضروري فقط، واعتمدتُ في الأشباه والنظائر على نسخة مجمع اللغة بدمشق. وقد رمزت إلى ابن مالك بـ (م) وإلى النووي بـ (ن) وإلى ابن حجر بـ (ح) وإلى السيوطي بـ (س).

* التعليق بإيجاز على ما بدا لي غامضاً.

* توثيق معظم مسائله من المصادر النحوية.

* شرح أهم المفردات الغامضة، مع عدم الإشارة إلى اللسان أو القاموس وشرحه.

* ترجمة الأعلام الواردة تراجم موجزة، من كتب التراجم الخاصة.

* تخريج النصوص الواردة في المتن - دون استقصاء - حسب المنهج التالي:

(أ) الآيات القرآنية بعزوها إلى السورة وبيان رقم الآية، وتخريجها إن كانت قراءة.

(**ب**) الأحاديث بتخريجها من أصول كتب السنة، مع ذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث وراويه، مصدراً من أخرجه بلفظه، متحرياً العزو إلى الصحيحين.

(ج) الشعر بعزوه إلى ديوان الشاعر - إن كان له ديوان - وإلى بعض من استشهد به، مع ذكر البحر، والقائل إن علم.

(**د**) الأمثال بعزوها إلى كتب الأمثال.

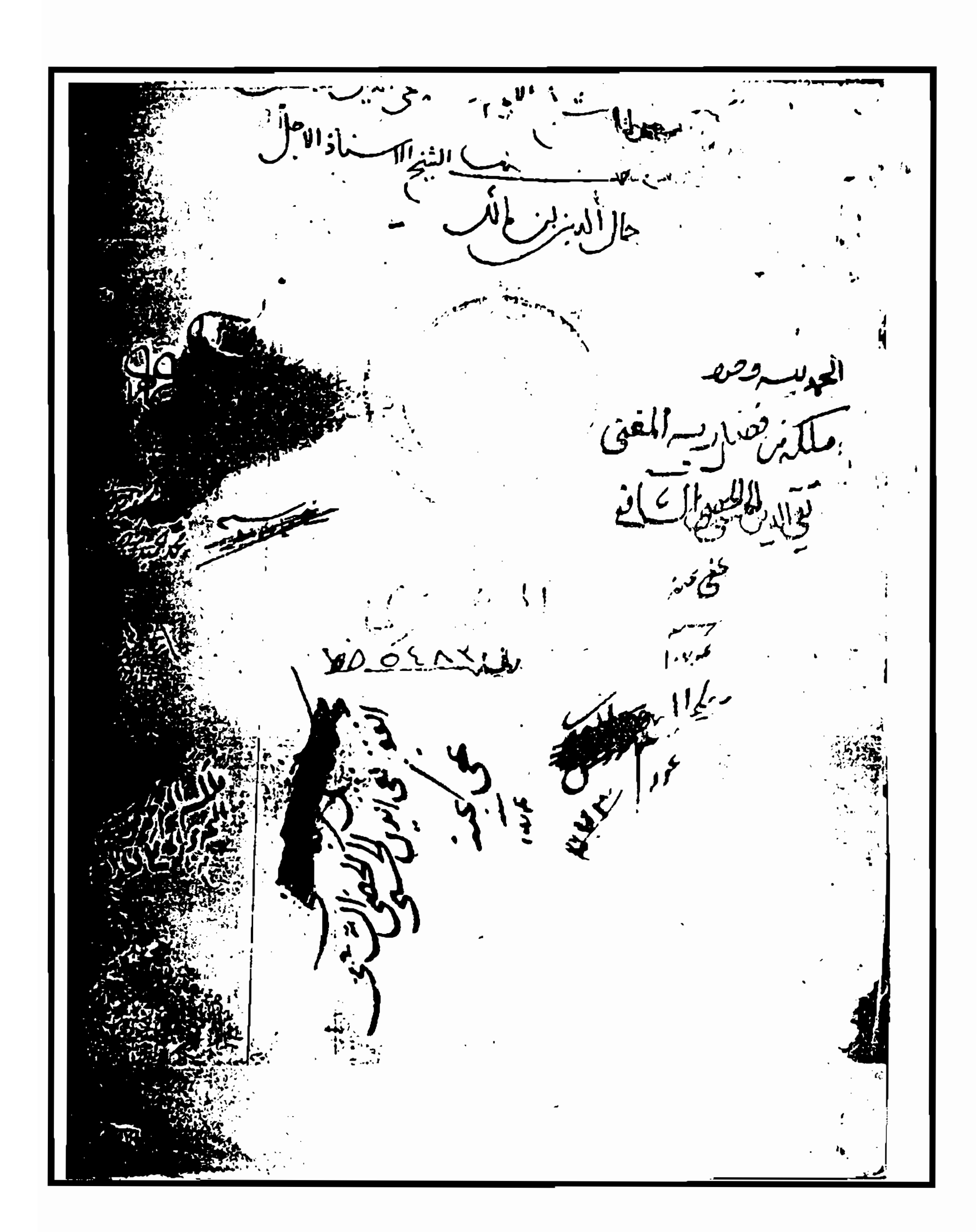
(**هـ**) الأساليب النحوية واللغوية والبلاغية بعزوها إلى مظانها في كتب العربية.

* استعمال المعكوفتين [ ]: لحصر ما أضيف إلى النص، وللإشارة إلى أرقام أوراق المخطوطة، ولتحديد الميزان الشعري.

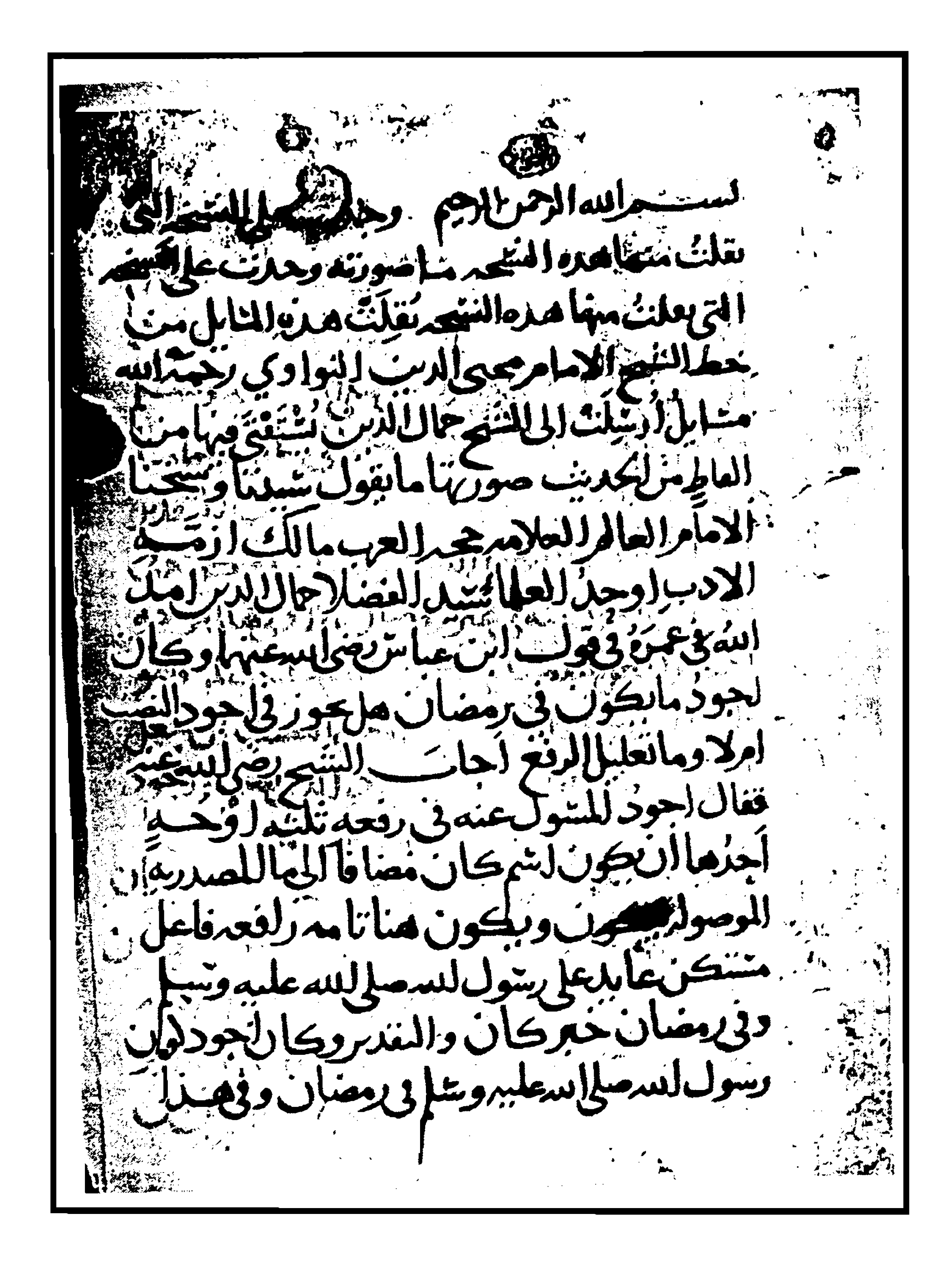
* فهرسة الآيات والأحاديث والأشعار والأمثال والأساليب ومسائل العربية والأعلام والكتب والمصادر والمحتوى.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، والحمد لله أولاً وآخراً، وله النعمة باطناً وظاهراً.

* * *


الشيخ الأستاذ الأجل
جمال الدين بن مالك
الحمد لله وحده
ملكه من فضل ربه المغني

صفحة العنوان



بسم الله الرحمن الرحيم وجدت بخط الشيخ الى
نقلت منها هذه النسخة ما صورته وجدت على النسخة
التي نقلت منها هذه النسخة نقلت هذه المسائل من
خط الشيخ الامام محيي الدين النواوي رحمه الله
مسائل ارسلت الى الشيخ جمال الدين يستفتي فيها من
العالم من الحديث صورتها ما يقول سيدنا وشيخنا
الامام العالم العلامة حجة العرب مالك ازمة
الادب اوحد العلما سيد الفضلا جمال الدين امد
الله في عمره في قول ابن عباس رضي الله عنهما وكان
اجود ما يكون في رمضان هل يجوز في اجود النصب
ام لا وما تعليل الرفع اجاب الشيخ رضي الله عنه
فقال اجود المسول عنه في رفعه ثلثة اوجه
احدها ان يكون اسم كان مضافا الى ما المصدرية
الموصولة بيكون ويكون هنا تامة رافعة فاعل
مستكن عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رمضان خبر كان والتقدير وكان اجود اكوان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان وفي هذا

الصفحة الأولى

٨

مسئلة في حديث المراة صاحبة المزادتين قالت لقومها
ما ادري ان هولاء يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام
فاطاعوها فدخلوا في الاسلام وقع في بعض نسخ صحيح
البخاري ما ادري وفي بعضها ما ارى من غير دال
وكلاهما صحيح وارى بمعنى الظن وما بمعنى الذي وان
تفتح الهمزة ومعناه الذي اعلم [illegible]
عمدا لا جهلا ولا نسيانا ولا خوفا منكم قال الشيخ
رضي الله عنه ويجوز ان تكون ما نافية وان بكسر
الهمزة وادري بالدال ومعناه ما اعلم حالكم في تخلفكم
عن الاسلام مع انهم يدعونكم عمدا والله سبحانه اعلم

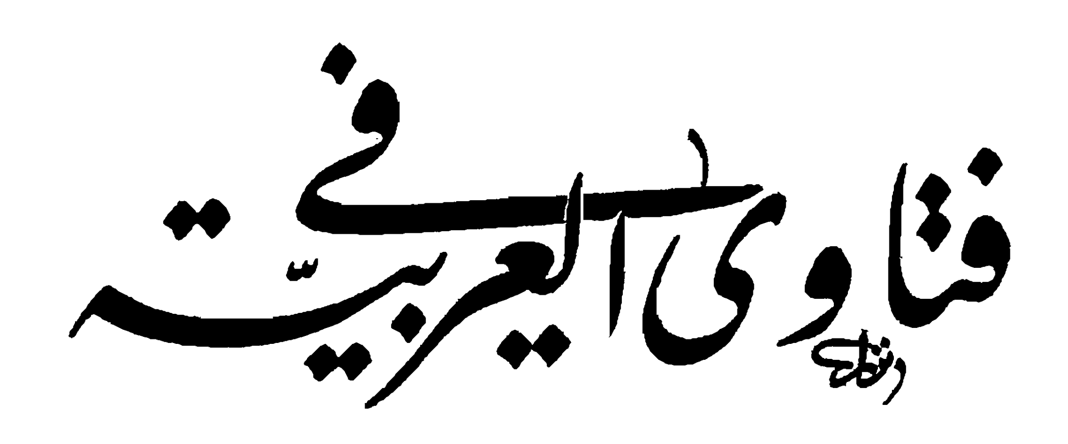
الصفحة الأخيرة

الله عليه وسلم إلى الصبح فأناخ،، فعل الماضي إذا
جاء مثبتا تعلق القسم يحققه أن يكون باللام وقد
معًا وقد يغني بأحدهما أو قد يحذفان معًا لطول
الكلام ومنه قوله عز وجل قتل أصحاب الأخدود
ومن الاقتصار على أحدهما قوله عز وجل قد أفلح
من زكاها وقوله ولئن أرسلنا ريحا فرأوه
مصفرا لظلوا من بعده يكفرون،، كمل والحمد
لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيد المرسلين
محمد وآله وصحبه أجمعين وعلى التابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين،، كتبه الفقير إلى رحمة
ربه القدير عمر بن أحمد بن علي الرهاني
الشافعي عفا الله عنه وعن والديه وعن جميع
المسلمين وفرغ منه يوم الجمعة ثاني شهر صفر سنة
عشرين وسبعمائة حامدا ومصليا على محمد وآله
ومسلما تسليما كثيرا كما هو أهل لذلك

الصفحة الأخيرة

من «نكت من إعراب القرآن» للعكبري






تأليف

أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي



[٢أ] بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَجَدْتُ على النُّسخةِ التي نَقَلتُ منها هذهِ النُّسخةَ، ما صورتُهُ:

وجدتُ على النُّسخةِ التي نَقَلتُ منها هذهِ النُّسخةَ: نُقِلَتْ هذهِ المسائلُ مِنْ خَطِّ الشَّيخِ الإمامِ محيي الدين النواويِّ(١) - رحمَهُ اللهُ -.

مسائلُ أُرسلتْ إلى الشَّيخِ جمالِ الدينِ(٢)، يُستَفْتَى فيها من ألفاظٍ(٣) مِن الحديثِ، صُورَتُهَا:

* * *

**مَا يَقُولُ سيِّدُنَا وشَيخُنَا:** الإمامُ العالِمُ العلامةُ، حجَّةُ العَربِ،

---

(١) ويقال: «النووي» أيضاً، وهو: شيخ الإسلام أبو زكريا يحيى بن شرف، الإمام المحدث الفقيه، المتفنن في أصناف العلوم، (ت ٦٧٦هـ)، وهو من تلاميذ المؤلف، ومن خطه نُقلت هذه الفتاوى، ولعله هو الذي جمعها، فقد ذكر ابن حجر في الفتح ٤١/١، أن النووي سأل ابن مالك عن توجيه «أجود». وقال السيوطي في البغية ١٣٢/١: «رأيت في بعض المجاميع الموقوفة بخزانة محمود فتاوى له -أي لابن مالك- في العربية، جمعها له بعض طلبته». اهـ.

قلت: وبالنظر إلى ذكر اسمه في مستهل الكتاب وانتهاء سند النساخ إليه، يترجح أن يكون هو الذي جمعها، وأنه المقصود بـ«بعض الطلبة». والله أعلم. ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى ٣٩٥/٨، ولب اللباب ٣٠٤،٣٠٧/٢.

(٢) لقب المؤلف.

(٣) المذكورة هنا: ثمانية ألفاظ، الاستفتاء صريح في أربعة منها.

مالكُ أَزِمَّةِ الأدبِ، أوحدُ العلماءِ، سيِّدُ الفُضَلاءِ، جمالُ الـدينِ – أمـدَّ اللهُ عُمْرَه – في قولِ ابنِ عباسٍ[1] رضي الله عنهما: «**وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ في رمَضَانَ**»[2].

هَلْ يَجوزُ في (أَجْوَدُ) النصبُ أَمْ لا؟ وما تَعليلُ الرفعِ؟.

**أَجَابَ الشيخُ** رحمه الله فَقَالَ: (أَجْوَدُ) المسؤولُ عنهُ، في رفعِه ثلاثةُ أوجهٍ:[3]

**أحدُهَا**: أنْ يكونَ اسمَ (كانَ) مضافاً إلى (ما) المصدريةِ الموصولةِ بـ(يكونُ)، و(يكونُ) هنا تامةٌ، رافعةُ فاعلٍ مستكنٍ عائدٍ على رسولِ اللهِ ﷺ،

---

(١) هو أبو العباس عبد الله، صحابي، مكثر من رواية الحديث، (ت٦٨هـ). ترجمته في: أسد الغابة ٣/٢٩٠، والإصابة ٢/٣٣٠.

(٢) أخرجه البخاري في بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ١/٤٠ رقم (٦)، ومسلم في الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة ٤/١٨٠٣ رقم (٢٣٠٨)، وتتمته عند البخاري: «كان رسول الله ﷺ أجودَ الناس، وكان أَجْوَدُ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله أجودُ بالخير من الريح المرسلة»، كذا بالرفع في (أجود) الثاني، وعزا ابن حجر رواية النصب للأصيلي. قال النووي: أما قوله: «وكان أجود ما يكون» فروي برفع (أجود) ونصبه، والرفع أشهر. شرح مسلم ١٥/٦٨، وفتح الباري ١/٤١.

(٣) ذكر ابن الحاجب في رفعه خمسة أوجه، توارد مع ابن مالك في وجهين منها، وانفرد بثلاثة، ولم يعرج على رواية النصب. ينظر: الأمالي ٢/٧٩٠.

و(في رمضانَ) خبرُ (كانَ)، والتقديرُ: وكانَ أجودُ كونِ رسولِ اللهِ ﷺ في رمضانَ.

وفي هذا [٢ب] مجازٌ بليغ[١] تَستعملُ العَربُ أمثالَهُ كثيراً عندَ قصدِ المبالغة، وَذَلِكَ أَنَّ (أَجْوَدُ) أفعلُ تفضيلٍ مضافٌ إلى الكونِ، فَهُوَ إذاً كونٌ، لأنَ أفعلَ التفضيلِ لا يضافُ إلاَّ إلَى ما هوَ بعضُهُ[٢]، فيلزمُ أنْ تكونَ أكوانُهُ ﷺ كُلُّها متصفةً بالجودِ، وأجودُهَا كونُهُ في رمضانَ، كما لزمَ ذلك في قولِ العربِ: أَخْطَبُ ما يكونُ الأميرُ رَاكباً قائماً[٣].

وهذا منْ بابِ وصفِ المعانيْ بما تُوصَفُ بهِ الأعْيَانُ، كَقَوْلِهِمْ: شِعْرٌ شَاعِرٌ، وجِدٌّ جادٌّ، وموتٌ مائتٌ، وآيةٌ مُبصِرَةٌ، وجودُكَ أَجودُ مِنْ جُوْدِه[٤].

**والثاني**: أن يكونَ اسمُ (كانَ) ضميراً عائداً على رسولِ اللهِ ﷺ و(أجْوَدُ) مضافاً إلى (ما يَكونُ)، على ما تقرَّر[٥]، وهو مبتدأٌ، خَبَرُهُ

---

(١) يعني: فيه بلاغة، لا أن هذا النوع يسمى: «مجازاً بليغاً»، إذ ليس بين أنواع المجاز مجاز يطلق عليه هذا الاسم. ينظر: المطول ٣٤٨ - ٣٥٤، والتوقيف على مهمات التعاريف ٦٣٧.

(٢) ينظر: المقتضب ٣٨/٣، وشرح المفصل ٤/٣.

(٣) ينظر: عقود الزبرجد ١٧٤/٢، ٢٥٥، والأشباه والنظائر ١٨٣/١.

(٤) هذه الأمثلة الستة هي مما بني فيها الفعل للفاعل وأسند للمصدر، إلا الخامس فإنه أسند للمفعول. ينظر: الكتاب ٤٠٢/١، ٤٠٣، ٤١٥، وشرح الأبيات المشكلة الإعراب ٢٧٠، وشروح التلخيص ٢٣٩/١.

(٥) في الوجه الأول.

(في رمضان)، والجملةُ خبرُ (كانَ). وهو أيضاً منْ وصفِ المعاني بِما تُوصَفُ به الأَعْيَانُ.

**والثالث**: أَنْ يُجْعَلَ اسمُ (كانَ) ضميراً راجعاً إلى الجُودِ الذي تَضَمَّنَهُ (أَجْوَدُ) الأولُ[1]، كما رَجَعَ الضميرُ إلى السَّفهِ في قولِ الشاعر[2]:

[من الوافر]

إِذَا نُهِيَ السَّفِيهُ جَرَى إِلَيْهِ ... وخَالَفَ والسَّفِيْهُ إلى خِلافِ

[٣أ] والتقدير على هذا: وكانَ جُوْدُهُ (أَجْوَدُ) كونِه في رَمَضَانَ، و(أجودُ) مبتدأ، و(في رمضان) خبره، والجملة خبر (كان). ويجوزُ أن ينصبَ (أجودُ)، وفي نصبه وجهان:

**أَحَدُهُمَا**: أنْ يُجْعَلَ اسمُ (كانَ) ضميرَ النَّبيِّ ﷺ، ويُجْعلَ (أَجْوَدُ) خبرَهَا، ولا تُضافَ إلى (ما)، بل تُجْعَلُ (ما) مصدريةً نائبةً عن ظرفِ الزمانِ[3]، ويكونُ التقديرُ: وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ مدةَ كونِه في رمضانَ

---

(١) ذكر (أجود) في حديث ابن عباس ثلاث مرات، والمسؤول عنه (أجود) الثاني، وقد تقدم ذكر الحديث بتمامه.

(٢) هو أبو قيس بن الأسلت الأوسي كما في إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٩٠٢، والشعر أخل به ديوانه، وهو بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١/١٠٤، ٢٤٧، وتأويل مشكل القرآن ٢٢٧، والخصائص ٣/٤٩، وشرح التسهيل ١/١٥٧، وخزانة الأدب ٤/٣٦٤.

والشاهد في: (إليه)، حيث عاد الضمير على السفه، وهو مصدر محذوف دل عليه: السفيه.

(٣) ينظر: شرح ابن عقيل ١/٥٣٤.

(أجودَ) منه في غيرِ رمضانَ. وفي هذا الوجه استعمالُ أفعلَ التفضيلِ منكراً غيرَ مُصاحبٍ لـ (مِنْ)، وهو قليلُ الوقوعِ[1].

**والثاني** من وَجْهَيْ النَّصب: أَنْ يُجْعَلَ اسمُ (كانَ) ضميراً عائداً على الجودِ الذي تضمَّنَهُ (أجودُ) الأولُ، ويُجَعلَ (أَجْوَدُ) الثاني خبرَ (كانَ) مضافاً إلى (ما)، [و][2]هيَ نَكِرَةٌ موصوفةٌ بـ (يكونُ)، و(في رمضانَ) متعلقٌ بـ (كان)، والتقديرُ: وكانَ جودُهُ في رمضانَ أجودَ شيءٍ كائنٍ. واللهُ أعلمُ.

* * *

**السؤالُ الثاني**: في قولِ النبيِّ ﷺ يومَ أحدٍ - لَمَّا قال أبو سفيانَ[3]: لنا العُزَّى ولا عُزَّى لكُمْ -: «**ألا تجيبوه**».[4] ما أوجبَ حذفَ النونِ[5] مِنْ [٣ب] «تُجيْبُوه»؟.

---

(١) ينظر: أوضح المسالك ٢/٢٩٥، وشرح ابن عقيل ٢/١٤٨.

(٢) زيادة اقتضاها السياق.

(٣) هو صخر بن حرب بن أمية، صحابي، أسلم عام الفتح، (ت ٣٢ هـ). ترجمته في: أُسد الغابة ٥/١٤٨، والإصابة ٢/١٧٨.

(٤) أخرجه النسائي - في الكبرى - في التفسير، باب قوله تعالى: ﴿وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ﴾، ٦/٣١٥ رقم (١١٠٧٩)، وفيه: «إن لنا عزى ولا عزى لكم». وأصله في البخاري في الجهاد والسير، باب دواء الجرح... إلخ رقم (٣٠٣٩) ٦/٢٠٠، وفيه «ألا تجيبونه» بإثبات نون الرفع على القياس وعليه فلا شاهد فيه. وهو قطعة من حديث طويل أخرجاه من حديث البراء بن عازب.

(٥) ينظر: شواهد التوضيح ٢٢٨، وعقود الزبرجد ١/١٩٦.

**الجوابُ**: لَمَّا كانتْ نونُ (تَفعَلان وتَفْعَلُونَ وتَفعَلينَ) نائبةً عنِ الضَّمة في الدَّلالةِ على الرفعِ، وكانت الضمةُ قد تُحذَفُ على سبيلِ التخفيفِ كقراءةِ أبي عمرو[1]: ﴿ وَمَا يُشْعِرْكُمْ ﴾[2]- بتسكين الراء - وقراءة بعضِ السلف: ﴿ وَرُسُلْنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾[3]- بسكون اللام - أرادوا أن يعاملُوا النونَ المذكورةَ بهذهِ المعاملةِ، لئلا يكونَ الفرعُ آمناً مِنْ حذفٍ لم يأمنْ منه الأصلُ، فحذفوها في بعضِ المواضعِ دونَ جازمٍ ولا ناصبٍ[4]، فمن ذلك: الحديثُ المذكورُ، وفي حديث آخرَ: «وَالَّذِيْ نَفْسُ مُحَمَّد بِيَده لا تَدْخُلُوا الجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا»[5]. ومنهُ قولُ

---

(١) هو زبان بن العلاء التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة، (ت ١٥٤ هـ)، وهو المراد عند إطلاق النحاة كما صرح بذلك السجاعي في حاشيته على القطر ٢. ترجمته في: معرفة القراء الكبار ١/١٠٠، وغاية النهاية ١/٢٨٨.

(٢) سورة الأنعام ١٠٩. قراءة سبعية. ينظر: الحجة ٣/٣٧٦، وشواهد التوضيح ٢٢٨، وغيث النفع ٦١، وعقود الزبرجد ١/١٩٧.

(٣) سورة الزخرف ٨٠. - بسكون اللام من «رسلْنا» - قراءة شاذة، وهي بلا نسبة في: المحتسب ١/١٠٩، ٢/٣٣٨، والخصائص٢/٢٤١ (وضَبْطُها في طبعة الخصائص بسكون السين ثم عَزْوُها في الحاشية إلى أبي عمرو وَهَمٌ، وإنما هي بسكون اللام؛ لأنه محل الشاهد فيها، وهو صريح في المحتسب حكاية عن أبي زيد)، وشواهد التوضيح ٢٢٩، والنشر ٢/٢١٤، وعقود الزبرجد ١/١٩٧.

(٤) قال السجاعي: لكنه غير مقيس. حاشيته على القطر ٢٨.

(٥) أخرجه أبو داود في الأدب، باب في إفشاء السلام ٤/٣٥٠ رقم (٥١٩٣) - بلفظ الشاهد -، ومسلم في الإيمان ١/٧٤ رقم (٥٤)، وفيهما: «والذي نفسي»، وفي مسلم: «لا تدخلون» بإثبات نون الرفع على القياس، وتتمته عنده: «... أو لا أدلكم ⇦

الشاعر[1]- أنشدَهُ ابنُ طاهر[2] في تَعْليقِهِ على سيبويهِ[3] رحمه الله -:

[من الرجز]

أَبِيْـتُ أَسْـرِيْ وَتَبِيْتِـيْ تَـدْلُكِيْ وَجْهَكِ بِالعَنْبَرِ والمِسْكِ الذَّكِيْ

* * *

**السُّـؤالُ الثَّالـثُ**: في قولـهِ ﷺ: «**مَـنْ صَـامَ رَمَضَـانَ وَأَتْبَعَـهُ سِـتّاً مِنْ شَوَّال**»[4]. ما الَّذي أوجبَ حذفَ التاءِ من ستة؟.

**الجوابُ**: لَمَّا كانَ أولُ الشهرِ ليلةً وآخرُهُ يوماً، جَعَلَت العَرَبُ التاريخَ

---

على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم». كلاهما من حديث أبي هريرة مرفوعاً. وينظر: شواهد التوضيح ٢٢٨، وعقود الزبرجد ١/١٩٨، ٢/٣٠٠.

(١) شعره بلا نسبة في شرح جمل الزجاجي ٢/٥٩٤، وشواهد التوضيح ١٧٣، وارتشاف الضرب ٢/٨٤٥، ٥/٢٤١٣، والمساعد على التسهيل ١/٣٢، وعقود الزبرجد ٢/٣٠٠، وخزانة الأدب ٨/٣٣٩.

والشاهد في: (تبيتي)، حيث حذفت منه نون الرفع دون ناصب ولا جازم، و(تدلكي) مثله.

(٢) هو أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر الأنصاري النحوي الأندلسي الإشبيلي المدعو بالخدب، اشتهر بتدريس الكتاب وكان على لسانه، (ت ٥٧٠هـ - تقريبا). وذكر السيوطي أنه وقف على حواشيه على الكتاب بمكة. ترجمته في: إنباه الرواة ٤/١٩٤، وبغية الوعاة ١/٢٨.

(٣) هو عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام النحاة، (ت١٨٠هـ). ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين ٦٦، وبغية الوعاة ٢/٢٢٩.

(٤) أخرجه الطبراني - بلفظه - في الكبير ٤/١٣٤ رقم (٣٩٠٢)، وتتمته: «فذلك صيام الدهر»، وأخرجه مسلم في الصيام، باب استحباب صوم ستة أيام من شوال... إلخ ١/٨٢٢ رقم (١١٦٤)، وفيه: «ثم أتبعه»، وتتمته: «كان كصيام الدهر». كلاهما من حديث أبي أيوب الأنصاري.

بالليالي[1]، واستغنَوْا بذكرِهَا عن التصريحِ [٤أ] بالأيامِ، فقالوا: «كُتبَ لِخَمْسٍ».
وليسَ ذا تغليباً؛ لأنَّ التغليبَ إنما يكونُ عندَ ذكرِ الصنفينِ معاً وإعطائهِمَا ما لأحدهمَا لوْ أُفْرِدَ، نحوُ: رأيتُ رجالاً ونساءً يتحدثونَ، وليسَ نحوُ: «كُتبَ لِخَمْسٍ» كذلكَ؛ لأنَّ الذِّكرَ لَمْ يَعُمَّ الليالِيَ والأيامَ، بل استُغْنِيَ بالليالي عن الأيامِ.

فلمَّا استمرَّ هذا في التاريخِ، التُزِمَ في غيرِهِ بشرطِ أمنِ اللبسِ، كقولِهِ تعالى: ﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾[2]، و﴿يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾[3]، ومنْهُ قولُه ﷺ: «وَأَتْبَعَهُ ستًّاً منْ شَوَّالٍ»، قالَ الزمخشريُّ[4] في الكشافِ: «تقولُ: صُمْتُ عَشْراً، ولوْ ذَكَّرْتَ لَخَرَجْتَ منْ كَلامِهِمْ»[5].

* * *

(١) ينظر: المذكر والمؤنث ٦٣، وشرح جمل الزجاجي ٢/٧٧، ٧٨، ٧٩، والتسهيل (شرحه ٢/٤١٠).

(٢) سورة البقرة ٢٣٤.

(٣) سورة طه ١٠٣.

(٤) هو أبو القاسم جار الله محمود بن عمر النحوي، اللغوي، المفسر، كان معتزلياً مجاهرا به، (ت ٥٣٨هـ). ترجمته في: بغية الوعاة ٢/٢٧٩، وطبقات المفسرين ١٢٠.

(٥) قال النووي: «وقوله صلى الله عليه وسلم: (ستاً من شوال) صحيح، ولو قال ستة - بالهاء - جاز أيضا». ثم نقل عن أهل اللغة قولهم: «يقال: صمنا خمساً وستاً وخمسة وستة، وإنما يلزمون الهاء في المذكر إذا ذكروه بلفظه صريحاً، فيقولون: صمنا ستة أيام، ولايجوز ست أيام، فإذا حذفوا الأيام جاز الوجهان». شرح مسلم ٨/٢٩٧. وفي الكشاف ١/٣١٠: خرجت (من غير لام).

**السؤالُ الرابعُ** [1]: في[2] قولِه ﷺ: «**إلاَّ جَاءَ كَنْزُهُ يومَ القيامةِ شُجاعٌ أَقْرَعُ**»[3]. كما جاءَ في الصحيحِ[4].

**الجوابُ:** فاعلُ (جاءَ) ضميرُ[5] الكانزِ[6]، و(كَنْزُهُ) مبتدأٌ، و(أَقْرَعُ)[7] خبرُهُ، والجملةُ حاليةٌ، لأنَّ الجملةَ الابتدائيةَ المشتملةَ على

---

(١) هذه المسألة أوردها السيوطي في عقود الزبرجد ٢/٣٥٢، وفي الأشباه والنظائر ٣/٦٦٨. والسؤال فيها عن توجيه رفع (شجاع أقرع).

(٢) في س: وسئل رحمه الله عن.

(٣) أخرجه ابن عبد البر - بلفظ الشاهد - في التمهيد ١٧/١٥٠، موقوفاً على ابن مسعود، دون قوله: «كنزه»، ولفظه: «وقد روي عن ابن مسعود في هذه الآية: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ قال: ما من صاحب كنز لايؤدي زكاته إلا جاء يوم القيامة شجاع أقرع يطوق في عنقه ينهشه». وأصل الحديث مخرج في البخاري في الزكاة، باب إثم مانع الزكاة ٣/٣٤١ رقم (١٤٠٣)، من حديث أبي هريرة، ولفظه: «من آتاه الله مالاً فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعاً أقرعَ له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه - يعني شدقيه - ثم يقول: أنا مالُك، أنا كنزك». وأخرجه مسلم أيضاً في الزكاة، باب إثم مانع الزكاة ١/٦٨٤ رقم (٩٨٨)، من حديث جابر بن عبد الله، كلاهما بنصب «شجاعٌ أقرع» على القياس وعليه فلا شاهد فيه. و(الشجاع): الحية الذكر، و(الأقرع): الذي لا شعر على رأسه، يريد: حية قد تمعط جلد رأسه؛ لكثرة سمه وطول عمره. النهاية ١/٤٤٧، ٤/٤٤.

(٤) قوله: (كما جاء في الصحيح) سقط من س.

(٥) سقطت من س.

(٦) الذي تضمنه «كنزه».

(٧) قلت: الأصل أن يوجه إعراب (شجاع) أولاً، ولكن لما كان توجيههما واحداً، ⇦

ضميرِ ما قبلَهَا تقعُ حَالاً، إلاَّ أنَّ اقترانَهَا بالواوِ أكثرُ مِنْ تجردِهَا[1].

وقدْ جاءتْ مُتَجردَةً في [٤ب] الكتابِ العزيزِ وغيرِهِ من الكلامِ الفصيحِ كثيراً، من ذلكَ قولُهُ تعالى: ﴿ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾[2]، وقولُهُ تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ ٱلطَّعَامَ﴾[3]، وقولُهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ﴾[4]، ومنْ ذلكَ قولُ العربِ: «رَجَعَ فُلانٌ عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ»[5]، و«كَلَّمْتُهُ فُوْهُ إِلَى فِيَّ»[6]، ومنهُ قولُ الشاعرِ[7]:

---

اكتفى بتوجيه أحدهما دون النظر إلى الترتيب. والله أعلم.

(١) شرح المفصل ٦٥/٢، ٦٦، وشرح التسهيل ٣٥٩/٢، ٣٦١، ٣٦٥.

(٢) سورة البقرة ٣٦. وينظر: عقود الزبرجد ٦١/١.

(٣) سورة الفرقان ٢٠.

(٤) سورة الزمر ٦٠. وسقطت من س.

(٥) وروي «عودَه» بالنصب. ينظر: الكتاب ٣٩١/١، ٣٩٥، ومجمع الأمثال ١٠٢/٤، وأوضح المسالك ٢٦٤/٢. وفي س: فوره.

(٦) في س: «فاه». والمقام هنا يقتضي الرفع، وورد النصب في قول ابن مسعود: «أقرأنيها النبي ﷺ فاه إلى في». ووجَّهها ابن مالك في الشواهد ٢٥٠. وفي عقود الزبرجد ٢٣٢/١، ٢٣٣، توجيه للروايتين. وينظر: الكتاب ٣٩١/١، وشرح التسهيل ٣٢٢/٢، وأوضح المسالك ٢٦٢/٢.

(٧) هو الشنفرى، من لاميته في ديوانه ٦٠. وفي خزانة الأدب ٤٤٧/٧، وبلا نسبة في ⇦

[من الطويل]

وَتَشْرَبُ أَسْآرِيْ القَطَا الكُدْرُ بَعْدَمَا سَـرَتْ قَرَبـاً أَحْنَاؤُهَـا تَتَصَلْصَـلُ

وقالَ آخرُ(١):

[من الكامل]

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ على أَكْتَـافِهِمْ وَبَصِيْرَتِي يَعْـدُو بِهـاَ عَتِـدٌ وَأَى

---

شرح التسهيل ٢/٣٦٤. ومطلعها:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم فـإني إلى قـوم سـواكم لأميـل

وفي الأصل: «قريا»، والتحقيق من ديوانه.

(أسآري): جمع سؤر، وهو بقية الشيء. و(القطا الكدر): ضرب من القطا، جمع قطاة، طائر معروف. و(سرت قربا): طلبت الماء ليلاً. و(أحناؤها): جوانبها ونواحيها. و(تتصلصل): تصوت.

والشاهد في: (أحناؤها تتصلصل)، حيث وقعت حالاً وهي جملة إسمية غير مقترنة بالواو.

(١) هو الأسعر الجعفي، من قصيدة له في الأصمعيات ١٤١، ومعاني القرآن للزجاج ٢/٣٩٧، ومجمل اللغة ١/١٢٧، واللسان (عتد). وبلا نسبة في شرح التسهيل ٢/٣٦٤، والأشباه والنظائر ٣/٦٦٩. ومطلعها:

أبلـغ أبـا حمـران أن عشـيرتي نـاجَوْا وللقـوم المنـاجَيْن التَّـوى

(البصائر) يعني: دم أبيهم، أي لم يثأروا به. (عتد): شديد معد للجري. (وأى): سريع مشدد الخلق.

والشاهد في: (بصائرهم على أكتافهم)، ووجهه كالسابق.

وقالَ آخرُ[1]:

[من الطويل]

وَلَوْلاَ حَتَارُ اللَّيْلِ ما آبَ عامِرٌ ... إِلى جَعْفَرٍ سِرْبَالُهُ لَمْ يُمَزَّقِ

ويجوزُ أنْ يُجْعَلَ (كَنْزُهُ) فاعلَ (جاءَ)، و(شُجَاعٌ) خبرَ مبتدأ محذوفٍ، والجملةُ في موضعِ الحالِ، والتقديرُ: جاء كنزُهُ[2] وهُوَ شُجَاعٌ، أو صُورَتُهُ شُجاعٌ.

ولا يُسْتَبْعَدُ هذا[3]؛ لأنَّ فيه حذفَ المبتدأ والواوِ، لأنَّ الاهتمامَ بهذه الواوِ أَقَلُّ منْ الاهتمامِ بالفاءِ المقرونةِ بمبتدأٍ واقعٍ [٥أ] جوابَ شرطٍ. وقدْ حُذِفَا معاً[4] في نحو قولِ الشاعرِ[5]:

---

(١) هو سلامة بن جندل، في: ديوانه ١٧٦، والأصمعيات ١٠٩، والعيني (حاشية الصبان ١/١٩٠)، وبلا نسبة في: دلائل الإعجاز ٢٠٤، وشرح الأشموني (حاشية الصبان ١/١٩٠). وفي س ودلائل الإعجاز: (جنان)، وفي الديوان: (سواد) مكان حتار، وفي الديوان والأصمعيات: (يخرق) مكان يمزق. و(الحتار): كل ما أحاط بالشيء. والشاهد في: (سرباله لم يمزق)، ووجهه كالسابق.

(٢) سقطت من س.

(٣) في س: ولابعد فيه.

(٤) أي: المبتدأ والخبر.

(٥) هو غوية بن سُلْمِي الضبي، من مقطوعة له في: الحماسة (شرح المرزوقي ٣/١٠٤١)، ومعجم الشعراء ١٥٥، والخزانة ٩/٤٢ (وسماه: عبد الله بن عنمة)، وشعر ضبة وأخبارها ١٣٧، وبلا نسبة في شواهد التوضيح ١٩٣.

⇦

[من الكامل]

أَأُبيَّ لا تَبْعَــدْ فَلَــيْسَ بِخَالــدٍ حــيٌّ ومــنْ تُصِــبِ المنــونُ بعيــدُ

أرادَ: فهوَ بعيدٌ، فحذفَ معَ كونِ الفاءِ[1] ألزمَ منْ الواوِ.

وهذا مُنْتَهَى ما يَسَّرَ اللهُ عزَّ وجلَّ منْ الجوابِ، والحمدُ للهِ.

**مسألةٌ** في الحديثِ: «**مَنْ حَافَظَ على الصَّلواتِ كانَ لَهُ عَهْـداً عِنْـدَ اللهِ أنْ يُدْخِلَهُ الجَنَّةَ**»[2]. كَذا وقعَ في روايةِ صاحبِ شرحِ السُّنَّةِ -البَغَويِّ-[3]: (عهداً) بالنصبِ.

---

وبعده:

أأبي إن تصــبح رهــين قــرارة زلج الجوانــب قعرهــا ملحــود

وفي س:

.......................... حـي ومـن يصـب الحمـام بعيـد

و(لا تَبْعَدْ) مضارع بَعِد، من باب فرح، بمعنى: لا تهلك.

والشاهد في: (بعيد)، حيث وقع خبراً لمبتدأ محذوف هو والفاء الرابطة لجواب الشرط.

(١) في س: فحذف وهي.

(٢) لم أقف عليه بلفظه، وأصله حديث قدسي أخرجه أبو داود في الصلاة، باب المحافظة على الصلوات ١/٢٩٩ رقم (٤٣٠)، من حديث أبي قتادة بن ربعي. وأخرجه النسائي في الصلاة، باب المحافظة على الصلوات الخمس ١/٢٣٠ رقم (٤٥٩)، من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً.

(٣) هو محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود، المفسر الفقيه الشافعي، (ت ٥١٦هـ). ترجمته في: طبقات المفسرين ٣٨، ولم أقف على هذه الرواية عنده.

**قال الشيخُ** - رحمهُ اللهُ -: هو جائزٌ، وقولُهُ: (أنْ يُدْخِلَهُ الجنةَ) هو اسمُ (كانَ)، و(لهُ) هو الخبرُ، و(عهداً) مصدرٌ مؤكِّدٌ للخبرِ، كقولِكَ: أنتَ صديقِي حَقًّا[1].

* * *

**مسألةٌ**[2] في قولِ النَّبيِّ[3] ﷺ: «**غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ**»[4].

**قالَ الشيخُ** ﷺ: الحاجةُ داعيةٌ إلى التَّكَلُّمِ عليهِ منْ قِبَلِ لفظِهِ[5] ومعناهُ.

**فأمَّا ما يَتعَلَّقُ بِلَفْظِهِ**، فَكَوْنُهُ[6] تضمَّنَ مَا لا يُعتَادُ منْ إضافةِ (أَخْوَفَ) إلى ياءِ المتكلمِ مقرونةً بنونِ الوقايةِ، وهذا الاستعمالُ إنَّما يكونُ

---

(١) المسألة في توكيد المصدر للخبر، والمثال في توكيده لغيره، ولم يمثل به المؤلف على أي منهما، وإنما مثل به على وجوب حذف عامل مؤكد الخبر. قال في الألفية:

ومنه ما يدعونه مؤكدا ... لنفسه أو غيره فالمبتدا

نحو: له علي ألف عرفا ... والثاني كابني أنت حقا صرفا

ينظر: الكتاب ١/٣٧٨، ٣٨٠، وشرح ابن عقيل ١/٥٦٩.

(٢) هذه المسألة أوردها النووي في شرح مسلم ١٨/٢٦٨، والسيوطي في الأشباه والنظائر ٣/٦٦٢، وعقود الزبرجد ٢/٥٩، وينظر: شواهد التوضيح ١/١٧، وعقود الزبرجد ٢/٣٧١.

(٣) في س: وسئل ابن مالك عن قوله.

(٤) أخرجه مسلم في الفتن، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، من حديث النواس بن سمعان ٣/٢٢٥١، رقم (٢٩٣٧).

(٥) في ن: إلى الكلام في لفظ الحديث.

(٦) في ن: فأما لفظه فلكونه.

مع الأفعالِ المتعديةِ، وسببُ ذلك أنَّ النونَ المشارَ إليها تصونُ الفعلَ من محذوراتٍ [٥ب] ثلاثة[1]:

**أحدُهَا**: التباسُهُ بالاسمِ المضافِ إلى ياءِ المتكلمِ، مثالُهُ: (ضَرَبَنِيْ)، لو قِيلَ فيهِ: (ضَرَبِيْ) لالتبس بالضَّرَبِ إذا[2] أضفته إلى الياء[3]، و(الضَّرَبُ): العسلُ الأبيضُ الغليظُ[4]. فلمَّا قِيْلَ: (ضَرَبَنِيْ) - بالنون - أُمِنَ ذَلكَ المحذورُ.

**الثاني**: التباسُ أمرِ مؤنَّثِه بأمرِ مذكرٍ واقعٍ على ياءِ المتكلمِ، مثالُ ذلكَ أنْ تقولَ بدلاً منْ (أَكْرِمْنِي): (أَكْرِمِيْ)، قاصداً به ما يقصدُ بـ (أَكْرِمْنِيْ)، فإنهُ لا يفهمُ منهُ المرادُ، وإذا قلتَ: (أَكْرِمْنِيْ) - بالنون - أُمِنَ ذلكَ المحذورُ.

**الثَّالثُ**: ذَهَابُ الوَهْمِ إلى أنَّ المضارعَ قدْ صارَ مبنياً، وذلكَ أنَّهُ لو أوقعتَهُ على ياءِ المتكلمِ غيرَ مقرونةٍ بالنونِ، لخفيَ إعرابُهُ، وتُوُهِّمَ فيه[5] البناءُ على سبيلِ مراجعةِ الأصلِ، لأنَّ إعرابَهُ على خلافِ الأصلِ، وأصلُهُ

---

(١) سقطت من س.

(٢) تكررت في الأصل.

(٣) قوله: (إذا أضفته إلى الياء) سقط من س.

(٤) اللسان (ض رب) ١/٥٤٦.

(٥) في س: وظن به.

أنْ يكونَ مبنياً، فَلَوْ قِيْلَ بدلاً منْ (يُكْرِمُنِيْ): (يُكْرِمي)، لَظُنَّ أَنَّهُ عادَ إلى الأصلِ، فلمَّا زِيْدَتْ النُّونُ، وقِيلَ: (يُكْرِمُنِيْ)، تُمُكِّنَ من ظهورِ الإعرابِ.

والاسمُ مستغنٍ عن النونِ في الوجهِ الأولِ والثاني[1]، وأمَّا الثالثُ - وهوَ الصَّونُ من التباسِ بعضِ وجوهِ [٦أ] الإعرابِ ببعضٍ[2] -: فللاسمِ فيهِ نصيبٌ، إلاَّ أنَّ أصالتَهُ في الإعرابِ أَغنتْهُ وصانتهُ مِن ذَهابِ الوَهْمِ إلى بنائهِ دونَ سببٍ جليٍّ.

لكنَّهُ وإنْ أُمِنَ اعتقادُ بنائهِ فما أُمِنَ التباسُ بعضِ وجوهِ إعرابِهِ ببعضٍ، فكانَ لهُ في الأصلِ نصيبٌ من لَحَاقِ النونِ[3]، وتَنَزَّلَ إخلاؤُهُ منها منْزِلَةَ[4] أصلٍ متروك، فَنُبِّهَ عليهِ[5] في بعضِ المواضعِ[6]، كما نُبِّهَ بـ (القَوَدِ واستحوذَ)[7] على أصلِ: (مالٍ واستعانَ)[8].

---

(١) في س: في الوجهين الأولين.

(٢) من قوله: (وهو الصون) إلى هنا، سقط من س.

(٣) من قوله: (وسبب ذلك أن النون) إلى هنا، سقط من ن. والسياق مشعرٌ بنية الحذف.

(٤) في ن - بعد السقط السابق -: والجواب أنه كان الأصل إثباتها ولكنه.

(٥) أي: على الأصل المتروك فيما جرى على القياس. إيجاز التعريف ١٧٦.

(٦) في ن: في قليل من كلامهم.

(٧) هذان اللفظان صحت عينهما شذوذاً، قال سيبويه: سمعنا كل الشواذ معلة إلا (استحوذ). شرح الشافية ٩٧/٣، وينظر: الكتاب ٣٤٥/٤، ٣٤٨، والمنصف ٣٣٢/١، ١٩٠-٣٣٤، وإيجاز التعريف ١٧٦.

(٨) في س: قاد واستحاذ. وقوله: (مال) أصله: (مَوِلٌ) اسم ثلاثي تحركت عينه وانفتح ⇦

وكانَ أولى ما يُنَبَّهُ بهِ على ذلك[1]: أسماءُ الفاعلين[2][3]، فمن ذلك ما أنشدَ[4] الفراءُ[5] من قولِ الشاعرِ[6]:

---

ما قبلها فقلبت ألفاً، و(استعان) أصلها: (اسْتَعْوَن) على وزن (استفعل)، فعل ثلاثي مزيد تحركت عينه الآن وانفتح ماقبلها في الأصل فقلبت ألفاً. فالتنبيه كان باسم جاء على أصله وهو (القود) على اسم جاء على القياس كـ (مالٍ)، وبفعل جاء على أصله وهو (استحوذ) على فعل جاء على القياس كـ (استعان). ويدلك على التصحيف في س، أن (قاد)فعل، وأن (استحاذ) لم يسمع. ينظر: المنصف ١/١٩٠، ٣٣٢ - ٣٣٤، وإيجاز التعريف ١٧٦، وشرح الشافية ٣/٩٧.

(١) الأصل المتروك.

(٢) لشبهها بالفعل، وخصوصاً المضارع. ينظر: شرح المفصل ٦/٦٨.

(٣) من قوله: (كما نبه بالقود) إلى هنا، سقط من ن.

(٤) في ن: منها ما أنشده.

(٥) هو أبو زكريا يحيى بن زياد، إمام نحاة الكوفة، (ت ٢٠٧هـ). ترجمته في: طبقات النحويين واللغويين ١٣١، وبغية الوعاة ٢/٣٣٣.

(٦) هو يزيد بن مُخَرِّم الحارثي، من قصيدة له في منتهى الطلب ٨/٣٣١، وتذكرة النحاة ٤٢٢، وشرح شواهد المغني ٢/٧٧٠. ومطلعها:

تعجب جارتي لما رأتني ... كذات النوط مخدرتي جراحي

وفيها:

........................ ... أيسلمني بنو البدء اللقاح

وفي س:

فما أدري وكل الظن ظني ... ........................

⇦

[من الوافر]

فَمَـا أَدْرِيْ وَظَنِّـيْ كُـلُّ ظَنِّـيْ أَمُسْـلِمُنِيْ إلى قَـومِيْ شَـرَاحِ

فرخَّمَ[1] شراحيلَ دونَ نداءٍ اضطراراً[2].

[3]ومثلُـهُ مـا أنشـدَ[4] ابـنُ طـاهرٍ في تعليقـهِ على كتـابِ سـيبويهِ -رحمَهُ اللهُ-:

[من الطويل]

وَلَيْسَ بِمُعْيِيْنِيْ -وفي النَّاسِ مَمْتَعٌ- صَـدِيْقٌ إِذَا أَعْيَـا عَلَـيَّ صَـدِيْقُ

وأنشد غيره[5]:

---

والشاهد في: (أمسلمني)، حيث لحقته نون الوقاية وهو اسم فاعل مضاف إلى الياء.

(١) في الأصل: فمرخم. والتحقيق من س.

(٢) في ن: فرخمه في غير النداء للضرورة.

(٣) من هنا إلى نهاية البيت الآتي، سقط من ن.

(٤) الشعر بلا نسبة في: شرح جمل الزجاجي ٥٥٩/١، وشواهد التوضيح ١٧٨، وشرح التسهيل ١٣٨/١، وشرح شواهد المغني ١٧٨/٢، وعقود الزبرجد ٣٧١/٢.
وفي الأصل: بمغنيني، والتحقيق من م و س. وفي س: مقنع صديقي.
والشاهد في: (بمعييني)، حيث لحقته نون الوقاية وهو اسم فاعل مضاف إلى الياء.

(٥) أي: غير ابن طاهر، وهو بلا نسبة في شواهد التوضيح ١٧٨، وشرح التسهيل ١٣٨/١، ومغني اللبيب ٢/ ٣٤٥، والمساعد على التسهيل ٩٧/١. وفي الأصل: خابيا. وهو تصحيف.
والشاهد في: (الموافيني)، ووجهه كالشاهد السابق. ينظر: مغني اللبيب ٣٤٥/٢.

[من الطويل]

وَلَـيْسَ الْمُـوَافِيْنِيْ لِيُرْفَـدَ خَائِبـاً فَإِنَّ لَهُ أَضْعَافَ مـا كـانَ أَمَّـلا

ولأفعلَ التفضيلِ - أيضاً - شَبَهٌ بالفعلِ، وخصوصاً بفعلِ التعجبِ[(١)]، فجازَ أنْ تَلْحَقَهُ النونُ المذكورةُ [٦ب] في الحديثِ، كما لحقت اسمَ الفاعلِ في الأبياتِ المشارِ إليها[(٢)].

هذا عندي أجودُ ما يقالُ فيما يتعلقُ باللفظِ[(٣)]، من قولِه: «غيرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِيْ عَلَيْكُمْ».

**ويُحْتَمَلُ** أن[(٤)] يكونَ الأصلُ: (أَخْوَفُ لِي) ثمّ أُبدلت اللامُ نوناً، كما أُبدلتْ في: (لَعَنَّ وعَنَّ) بمعنى: (لَعَلَّ وعَلَّ)[(٥)]، وفي (رِفَن) بمعنى: (رِفَل)، وهو: الفرسُ الطويلُ الذَّنَب[(٦)(٧)].

---

(١) ينظر: المفصل ٦/٩١.

(٢) في ن: كما لحقت في الأبيات المذكورة.

(٣) في ن: هذا هو الأظهر في هذه النون هنا.

(٤) في س: ويجوز أن.

(٥) في س: كما في لعن مكان لعل. وينظر: الإبدال لابن السكيت ٦٤، وللزجاجي ٩٥.

(٦) سقطت من س. وينظر: الإبدال لابن السكيت ٦٣، ووفاق المفهوم ٢٥١، واللسان (رفل) ١١/٢٩٢.

(٧) من قوله: (من قوله غير الدجال ...) إلى هنا، سقط من ن.

**وأمّا الكلامُ على:** «غيرُ الدجالِ أخوفُني عليكمْ»[1] من جهةِ المعنى، فيحتملُ وجوهاً[2]:

**أحدُهَا** - وهو الأظهرُ -: أنْ يكونَ (أخوفُ)[3] منْ أفعلَ التفضيلِ المصوغ من فعلِ المفعولِ[4]، كقولِهم: «أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النِّحْيَيْنِ»[5]، و«أَزْهَى مِنْ ديْك»[6]، و«أَعْنَى بحَاجَتك»[7][8]، و«أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِيْ الأئمَّةُ الْمُضِلُّونَ»[9]، فصوغُ (أفعلَ) في هذا وشبهِهِ من فعلِ المفعولِ[10]، لأنَّ المرادَ أنَّ المعبّرَ

---

(١) من قوله: (على غير...) إلى هنا، سقط من س.

(٢) في ن: وأما معنى الحديث ففيه أوجه.

(٣) في ن: أظهرها أنه.

(٤) أي المبني للمجهول.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٦٤، ومجمع الأمثال ١/٣٧٦، وهو في الأول بكسر النون الأولى وفي الثاني بضمها، والصحيح الكسر، قال في القاموس: «والنِّحْيُ بالكسر: الزق».

(٦) مجمع الأمثال ١/٣٢٧.

(٧) المصدر السابق.

(٨) من قوله: (المصوغ من ...) إلى هنا، سقط من ن.

(٩) أخرجه أحمد في مسنده ٦/٤٤١، وفيه: «إن أخوف ما أخاف عليكم»، من حديث أبي الدرداء، وبنحوه أخرجه أبو داود في الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن... ٤/٩٨ رقم (٤٢٥٢)، ولفظه: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين»، من حديث ثوبان. وينظر: عقود الزبرجد ٢/١٢٦.

(١٠) من قوله: (فصوغ...) إلى هنا، سقط من س.

عنه بذلكَ قدْ شُغِلَ وزُهِيَ وعُنِيَ، أكثرَ منْ شُغْلِ غَيرِهِ وزهوه وعنايته، وكذلك المراد بـ «أخوف ما أخافُ على أمتي الأئمةُ المضلونَ» أنَّ الأشياءَ التي أخافُهَا على أمتي أحقُّها بأنْ يُخَافَ: الأئمةُ المضلونَ.

فتوجيهُ الحديثِ يجعلهُ منْ هذا القبيلِ، بأنْ يكونَ[1] تقديرُهُ: غيرُ الدَّجالِ أَخْوَفُ مَخُوفاتي عليكمْ. ثم [٤٧أ] حُذِفَ المضافُ إلى الياءِ، فاتصلَ بها (أخوفُ) معمودةً بالنونِ، على ما تقرر[2].

**ويحتملُ**[3] أنْ يكونَ (أخوفُ) منْ (أخافَ) بمعنى (خَوَّفَ)، ولا يمنعُ منْ ذلكَ كونُهُ غيرَ ثلاثيٍّ، فإنهُ على (أَفعلَ)، ولا فرقَ عندَ سيبويهِ بينَ الثلاثيِّ والذي على وزنِ (أفعلَ) في التَّعجبِ والتفضيلِ، صرَّحَ بذلكَ في مواضعَ من كتابه[4]، فيكونُ (أخوفُ) المذكورُ منْ (أخافَ)[5]. والمعنى: غيرُ الدجالِ أشدُّ موجباتِ خوفي عليكمْ، ثم اتصلَ بالياءِ معمودةً بالنونِ، على ما تقرر[6].

---

(١) من قوله: (أخوف ما أخاف...) إلى هنا، ورد في ن بعد التقدير الآتي.

(٢) من قوله: (فاتصل بها...) إلى هنا، سقط من ن.

(٣) في ن: الثاني.

(٤) ينظر على سبيل المثال: ٣١/٢، ٩٩/٤، ١٠٠.

(٥) من قوله: (ولايمنع من ذلك...) إلى هنا، سقط من ن.

(٦) آنفاً.

**ويحتملُ**[1] أنْ يكونَ من بابِ وصفِ المعانيْ بِما توصفُ بِهِ الأعيانُ على سبيلِ المبالغةِ، كقولِه[2] - في الشعرِ الموصوفِ بالجزالةِ وكمالِ الفصاحةِ -[3]: «شِعْرٌ شَاعِرٌ»، ثُمَّ يُفَضَّلُ شِعْرٌ على شِعْرٍ بذلك المعنى، فيقالُ: «هَذَا الشِّعْرُ أَشْعَرُ مِنْ هَذَا»، وكذلكَ يقالُ: «مَوْتٌ مَائتٌ»، و«عُجْبٌ عَاجِبٌ»، و«خَوْفٌ خَائفٌ»، و«سَعْيٌ رَابِحٌ»، و«تجَارةٌ رابحةٌ»، و«عَمَلٌ خَاسِرٌ»[4]، ثم يقالُ:[5] «خوفُ فلانٍ أخوفُ من خوفِكَ»[6]، و«هذا العُجْبُ أَعْجَبُ مِنْ ذلكَ»، ومنْهُ قولُ الشّاعرِ[7]:

---

(١) في ن: والثالث.

(٢) في ن: كقولهم.

(٣) في ن: في الشعر الفصيح.

(٤) المثل الثلاثة سقطت من س.

(٥) من قوله: (ثم يفضل ...) إلى هنا، سقط من ن.

(٦) سقط المثال من س.

(٧) قيل: هو طرفة بن العبد، والبيت في ملحق ديوانه ٢٤٨، وفي التصريح على التوضيح ١٨٢/١ نسبه إليه بصيغة التمريض. وهو بلا نسبة في شرح التسهيل ١٤٠/١، والبيت الأول في إرشاد السالك ١٨٧/١، والثاني في شرح الأشموني (حاشية الصبان ٢٢٣/١)، وخزانة الأدب ١٣٣/١. قال العيني: وما قيل: إنه لطرفة لم يثبت. (حاشية الصبان ٢٢٣/١). وعزاه يس الحمصي إلى الخليل عن شيخ الإسلام. (التصريح على التوضيح ١٨٢/١).

وفي م و س:

⇦

[من المتقارب]

| | |
|---|---|
| يَـــدَاكَ يَـــدٌ خَيْرُهَـــا يُرْتجَـــى | وَأُخْـــرَى لأَعْـــدَائِهَا غَائِظَـــهْ |
| [٧ب] فَأَمَّا الَّتِيْ يُرْتَجَى خَيْرُهَـا | فَـأَجْوَدُ جُـوْداً مِـنَ اللَّافِظَـهْ |
| وأمَّـــا الَّتِـــي شَـــرُّهَا يُتَّقَـــى | فَـــنَفْسُ العَـــدُوِّ بِهَـــا فَائِظَـــهْ |

فنَصَبَ (جوداً) بـ (أجودُ) على التَّمييزِ، وذلكَ موجبٌ لكونه فَـاعِلاً معْنى؛ لأنَّ كـلَّ منصـوبٍ علـى التمييـزِ بأفعـلَ التفضـيلِ فاعـلٌ في المعْـنى، ونصبُهُ علامةُ فاعليته، وجرُّهُ علامةٌ على أَنَّ أفعلَ بعضٌ منْه[١].

ولهذا إذا قلتَ: زيدٌ أحسنُ عبداً، كانَ معناهُ: الإعلامَ بأنَّ عبـدَهُ فـاقَ عبيدَ غـيرِهِ في الحُسْـنِ، وإذا قلـتَ: أحسـنُ عبـدٍ - بـالجر -، كـان معنـاهُ الإعلامَ بأنَّ زيداً بعضُ الغِلْمانِ[٢] الحسانِ، وأنَّهُ أحسنُهُمْ، وإذا ثبتَ ذلـكَ

---

فأمـــا الـــتي خيرهـــا يرتجـــى ...........................

وفي م:

وأمـــا الـــتي يتقـــى شـــرها ...........................

والشاهد في: (أجود جوداً)، حيث أسند فعل الجود - يجود - المشتق من «أجود» إلى «الجود» الذي هو فاعل في المعنى، والتقدير: يجود جوده.

(١) شرح المفصل ٣/٤، وشرح الأشموني ٢/١٩٨.

(٢) في س: العبيد.

فحملُ الحديثِ على هذا المعْنى يُوجِبُ أنْ يكونَ[1] تَقْديرُهُ: خوفُ غيرِ الدَّجَّالِ أخوفُ خَوْفِيْ عليكمْ، ثم حُذفَ المضافُ إلى (غيرُ)، وأقيمَ هوَ مُقَامَ المحذوفِ، وحُذفَ (خوفُ) المضافُ إلى (الياءِ)[2]، وأُقيمتْ هي مُقَامَهُ، فاتَّصَلَ (أخوفُ) بالياءِ معمودةً بالنونِ، على ما تقرَّرَ[3].

**ويُحْتَملُ** أنْ يكونَ (أخوفُ) فعلاً مسنداً إلى واوٍ، وهِيَ ضميرٌ عائدٌ على غَيرِ الدَّجالِ؛ لأنَّ من جملةِ ما يَتَنَاوَلُهُ غيرُ الدجال (الأئمةُ المُضِلُّونَ)، وَهُمْ مِمَّنْ يَعْقِلُ [٨أ]، فغُلِّبَ جانبُهُمْ، فجِيء بالواوِ ثم اجْتُزِئَ بالضمةِ[4] وحُذِفت الواوُ، كما قال الشاعرُ[5]:

---

(١) من قوله: (وهذا العجب أعجب ...) إلى هنا، سقط من ن.

(٢) في ن: ثم حذف المضاف الأول ثم الثاني. وبه انتهى ما نقله النووي.

(٣) آنفاً.

(٤) في س: عنها بالضمة.

(٥) الشعر بلا نسبة في: معاني القرآن للفراء ١/٩١، وعلل النحو ١٤٩، والإنصاف ١/٣٨٥، وشرح التسهيل ٤/٦٠، وارتشاف الضرب ٥/٢٤٢٣، وخزانة الأدب ٥/٢٢٩، ٢٣١.

وبعده - في موارد البصائر ٢١٠-:

إذاً ما أذهبوا وجداً بقلبي | وإن قيل: الأساة هم الشفاة

ورواية الفراء:

فياليت الأطبا كانُ عندي | ..........................

ورواية ابن الوراق:

⇦

[من الوافر]

فَيَالَيْتَ الأطِبَّا كَانُ حَوْلِي وَكَانَ مَعَ الأَطِبَّاءِ الأُسَاةُ

وقَالَ آخَرُ[1]:

[من الرمل]

دَارُ مَيٍّ دَمَّنُوهَا مَرْبعا دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَيْهِمْ فَاحْتَمَلْ

فَاسْأَلَنْ عَنَّا إذَا النَّاسُ شَتَوْا وَاسْأَلَنْ عَنَّا إذَا النَّاسُ نَزَلْ

أَرَادَ: (كَانُوْا) فحذفَ الواوَ اكتفاءً بالضمةِ، وكذلكَ أرادَ الآخرُ:

---

فلو أن الأطبا كانُ حولي ..........................

وفي الأصل و م: (الأطباء) - في الموضعين - و(الأساء)، ولا يستقيم الوزن بمد الأطباء الأولى، والتحقيق من س؛ لموافقتها روايتي الفراء وابن الوراق، وبها يستقيم الوزن.

والشاهد في «كانُ»، حيث حذفت الواو واجتزئ بالضمة.

(١) لم أقف على تسميته. وفي الأصل: (فاسلي، واسلي)، وفي م: (وسل، فسل)، والتحقيق من س. وفي س: (دار حي وتنوها).

ومعنى (دمَّنوها): أثَّروا فيها بالدمن، جمع دمنة، وهي: البقعة التي سودها أهلها بآثارهم، قال عبيد بن الأبرص:

منزلٌ دمَّنه آباؤنا الـ ـمورثون المجد في أولى الليالي

و(مربعا): منزل القوم في الربيع خاصة،و (احتمل) شَكَر، يقال: احتمل الصنيعة إذا تقلدها وشكرها.

والشاهد في: «احتمل» و«نزل»، حيث حُذفت الواو واجتزئ بالضمة، ثم سكن للوقف.

(احْتَمَلُوْا ونَزَلُوْا)، فحذفَ الواوَ، ثمَّ سكَّنَ اللامَ من احتملَ ونزلَ؛ للوقْفِ.

فهذا ما يُسِّرَ لي من الكلامِ على الحديثِ المشارِ إليهِ، والحمدُ لله أولاً وآخِراً، وله النِّعْمةُ باطناً وظاهراً[1].

* * *

**مسألةٌ** في قولِ أبي هريرةَ[2] رضي الله عنه: «**والَّذيْ نفسُ أَبي هريرةَ بِيَدِه إنَّ قعرَ جَهَنَّمَ لسبْعِيْنَ خرِيْفاً**»[3].

**يُقَالُ**: (قَعَرْتُ الشَّيْءَ)، إذا بلغتَ (قَعْرَهُ)، والمصدرُ أيضاً (قَعْرٌ)، فَيَسْتَوِيْ لفظُ المصدرِ ولفظُ الاسمِ.

إذا ثبتَ هذا فنَجْعَلُ (قَعْرَ جَهَنَّمَ) المذكورَ مصدراً، ونجعلُ (سبعينَ) ظرفَ زمانٍ منصوباً بمقتضى الظرفيةِ، وهوَ خبرُ (إنَّ)،

---

(١) من قوله: (أولاً...) إلى هنا، سقط من س.

(٢) هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، مشهور بكنيته، وهذا أشهر ما قيل في اسمه واسم أبيه، وهو صحابي مكثر من الرواية، (ت ٥٧هـ). ترجمته في: أُسد الغابة ٣١٨/٥، والإصابة ٤٠٣/٢، ٢٠٢/٤.

(٣) أخرجه الحاكم - بلفظه - في الأهوال، باب رجوع الناس للشفاعة إلى الأنبياء ٥٨٩/٤، ومسلم في الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ١٨٧/١ رقم (١٩٥) برفع (سبعين)، وصحح النووي الروايتين ووجههما، وأشار إلى أن رواية النصب هي المثبتة في معظم الأصول. ينظر: شرح مسلم ٦٨/٣، ومغني اللبيب ٤٦/١، والديباج ١٦٦/١.

فيكونُ التقْديرُ: إنّ بُلُوْغَ قعْرِ جَهَنَّمَ لَكَائِنٌ في سبْعينَ خَرِيفاً.

* * *

|٨ب| **مَسْأَلَةٌ**[١] في حديثِ المرأة صاحبة المَزَادَتَيْنِ[٢]: «**قالتْ لِقَوْمِهَا: ما أَدْرِيْ. إنّ هَؤُلاءِ يَدَعُوْنَكُمْ عَمْدَاً، فَهَلْ لَكُمْ في الإسْلاَمِ؟ فَأَطَاعُوْهَا، فَدَخَلُوا في الإسلام**»[٣].

وقعَ في بعضِ نسخِ صحيحِ البُخاريِّ: (ما أَدْرِي)[٤]، وفي بعْضِها: (مَا أرَى)[٥] – مِنْ غيرِ دالٍ – وكلاهُما صحيحٌ، و(أَرَى) بِفَتْحِ الهمزةِ،

---

(١) أوردها أبو البقاء العكبري في إعراب الحديث النبوي ٢٨٥، وأورد جوابها ابن حجر في الفتح ٥٩٧/١ معزواً إلى ابن مالك.والسؤال فيها عن علة كسر همزة «إنّ»، مع كونها واقعة موقع المفعول.

(٢) لم أقف على تسميتها، والمزادة – بفتح الميم والزاي – قربة كبيرة يحمل فيها الماء، يزاد فيها جلد من غيرها.

(٣) أخرجه البيهقي – بلفظه – في دلائل النبوة ٢٧٩/٤. والبخاري – بلفظ: ما أرى – في التيمم، باب الصعيد الطيب... ٥٩٠/١ رقم (٣٤٤)، وأحمد ٤٣٥/٤ – بلفظ البخاري –، ولكن في طبعة المسند المحققة ١٣١/٣٣، إشارة إلى أن لفظ نسختي (ظ١٠، و س): ما أدري. وهذه الأخيرة هي رواية أوردها السيوطي في عقود الزبرجد ٣٣٨/١ مع توجيه كسر همزة «إنّ».

(٤) عزاها في الفتح ٥٩٧/١ للأصيلي، وهي رواية البيهقي في دلائل النبوة ٢٧٩/٤.

(٥) وهي الرواية المثبتة في أكثر نسخ البخاري. ينظر على سبيل المثال: صحيح البخاري (شرحه ٥٩٠/١).

و(مَا) بمعْنى الَّذِي[١]، و(أَنَّ) بفتحِ الهمزةِ، معْنَاهُ: الَّـذي أعلـمُ وأعتقـدُ[٢] أنَّ هؤلاءِ يدَعونَكمْ[٣] عمداً، لا جهلاً ولا نسياناً ولا خوفاً مِنْكم[٤].

**قـالَ الشـيخُ:** يَجُـوزُ أنْ تكـونَ (مـا) نافيـةً، و(إِنَّ) بكسـرِ الهمـزةِ، و(أَدْرِيْ) بالدَّال، ومعناهُ: ما أَعْلَـمُ حـالكمْ في تخلُّفِكُـمْ عـنْ الإسـلامِ مـعَ إنهـمْ يدَعُونَكُمْ عمداً. واللهُ - سبْحانَهُ - أعْلمُ.

* * *

(١) في ح: وما موصولة.

(٢) في ح: والمعنى الذي أعتقده.

(٣) في ح: يتركونكم.

(٤) في ح: عمداً لاغفلة ولانسياناً، بل مراعاة لما سبق بيني وبينهم.

# الفهارس الفنية



# فهرس الآيات



* * *

# فهرس الأحاديث



* * *

# فهرس الشعر

| صدر البيت | القافية | البحر | القائل | الصفحة |
|---|---|---|---|---|
| فياليت الأطبا كان حولي... | الأساة | وافر | ... | ٧٣ |
| فما أدري وظني كل ظني... | شراح | = | يزيد بن مخرم | ٦٦ |
| أأبي لاتبعد فليس بخالد... | بعيد | كامل | الضبي | ٦١ |
| يداك يد خيرها يرتجى... | غائظة | متقارب | طرفة بن العبد | ٧١ |
| فأما التي يرتجى خيره... | اللافظة | = | = | ٧١ |
| وأما التي شرها يتقى... | فائظة | = | = | ٧١ |
| إذا نهي السفيه جرى إليه... | خلاف | وافر | أبوقيس بن الأسلت | ٥٩ |
| ولولا حتار الليل ما آب عامر... | يمزق | طويل | سلامة بن جندل | ٦٠ |
| وليس بمعييني وفي الناس ممتع... | صديق | = | ... | ٦٦ |
| أبيت أسري وتبيتي تدلكي... | الذكي | رجز | ... | ٥٥ |
| وتشرب أسآري القطا الكدر... | تتصلصل | طويل | الشنفرى | ٥٩ |
| وليس الموافيني ليرفد خائبا... | أملا | = | ... | ٦٧ |
| دار مي دمنوها مربعا... | فاحتمل | رمل | ... | ٧٣ |
| فاسألن عنا إذا الناس شتوا... | نزل | = | ... | ٧٣ |
| راحوا بصائرهم على أكتافهم... | وأى | كامل | الأسعر الجعفي | ٥٩ |

* * *

# فهرس الأمثال



* * *

# فهرس الأساليب اللغوية والنحوية والبلاغية

# فهرس مسائل العربية

# فهرس الأعلام

# فهرس الكتب

# فهرس المصادر والمراجع(*)

١- القرآن الكريم.

٢- الإبدال لابن السكيت (أبي يوسف يعقوب، ت ٢٤٤هـ)، تحقيق حسين محمد محمد شرف، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية بالقاهرة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

٣- الإبدال والمعاقبة والنظائر لأبي القاسم الزجاجي (عبد الرحمن بن إسحاق، ت ٣٣٧هـ)، تحقيق عز الدين التنوخي، دار صادر ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ = ١٩٩٣م.

٤- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي (محمد ابن يوسف، ت ٧٤٥هـ)، تحقيق رجب عثمان، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

٥- إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك لابن ابن القيم (إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن قيم الجوزية، ت ٧٦٧هـ)، تحقيق د. محمد بن عوض السهلي، أضواء السلف بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.

٦- أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (الحسن بن علي بن محمد، ت ٦٣٠هـ)، دار الفكر ببيروت ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

٧- أسماء الكتب لعبد اللطيف بن محمد رياض زادة (ت ١٠٧٨هـ)، تحقيق د. محمد التونجي، مكتبة الخانجي بمصر، (دون ط و ت).

---

(*) اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند وروده أول مرة فقط.

٨- إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني (ت ٧٤٣هـ)، تحقيق د. عبد المجيد ذياب، مركز الملك فيصل بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٩- الأشباه والنظائر للسيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر، ت ٩١١هـ)، الجزء الثالث تحقيق إبراهيم محمد عبد الله، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٧هـ = ١٩٨٦م.

١٠- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي، ت٨٥٢هـ)، تحقيق البجّاوي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ.

١١- الأصمعيات للأصمعي (أبي سعيد عبد الملك بن قريب، ت٢١٦هـ)، تحقيق عمر الطباع، دار الأرقم ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م. (دون ط).

١٢- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد لابن مالك (محمد بن عبد الله، ت٦٧٢هـ)، تحقيق أ. د. حاتم الضامن، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤.

١٣- إعراب الحديث النبوي لأبي البقاء العكبري (عبدالله بن الحسين، ت٦١٦هـ)، تحقيق د. حسن الشاعر، دار المنارة بجدة، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ = ١٩٨٧م.

١٤- إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج (وهو لجامع العلوم)، تحقيق إبراهيم الأبياري، المؤسسة المصرية العامة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٦٣م.

١٥- الأعلام لخير الدين الزركلي (محمود بن محمد، ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ببيروت، الطبعة الحادية عشرة ١٩٩٥م.

١٦- أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك،

ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د.علي أبو زيد وآخرين،دارا الفكر والفكر المعاصر بدمشق وبيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ = ١٩٩٨م.

١٧- إكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك، تحقيق د. سعد الغامدي، مكتبة المدني بجدة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م.

١٨- ألفية ابن مالك = شرح ابن عقيل.

١٩- الأمالي لابن الحاجب (عثمان بن عمر، ت٦٤٦هـ)، تحقيق فخر قداره، دار عمار بعمان الأردن، ودار الجيل ببيروت لبنان ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

٢٠- إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (علي بن يوسف، ت ٦٢٤هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي بالقاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ = ١٩٨٦م.

٢١- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام (عبد الله بن يوسف، ت ٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.

٢٢- إيجاز التعريف في علم التصريف لابن مالك، تحقيق د. محمد المهدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ = ٢٠٠٢م.

٢٣- البداية والنهاية لابن كثير (إسماعيل بن عمر، ت ٧٧٤هـ)، تحقيق د. أحمد أبو ملحم وآخرين، دار الرياض للتراث بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٢٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.

٢٥- البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للفيروزآبادي (محمد بن يعقوب، ت ٨١٧هـ)، تحقيق محمد المصري، مركز المخطوطات والتراث بالكويت، الطبعة الأولى بالقاهرة ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

٢٦- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي (محمد مرتضى، ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق جماعة من العلماء، دار إحياء التراث العربي ببيروت، عن نشرة وزارة الإعلام بالكويت، ١٣٨٥هـ = ١٩٦٥م.

٢٧- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (كارل، ت ١٣٧٥هـ)، أشرف على الترجمة د. محمود فهمي حجازي، الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٩٩٥م.

٢٨- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (محمد بن أحمد بن عثمان، ت ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر تدمري، دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٢٩- تاريخ الفكر الأندلسي لـ «آنخل بالنثيا» (ت ١٣٦٩هـ) ترجمة حسين مؤنس، مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة ١٩٥٥م، (دون ط).

٣٠- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (محمد بن عبد الله بن مسلم، ت٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد صقر، مكتبة دار التراث بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

٣١- تذكرة المحسنين للفاسي(عبد الكبير بن المجذوب، ت ١٢٩٥هـ) = موسوعة أعلام المغرب.

٣٢- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك، تحقيق محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٦٧م.

٣٣- التصريح على التوضيح لخالد الأزهري، دار الفكر ببيروت (دون ط وت).

٣٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والآثار لابن عبد البر، (أبي عمرو يوسف بن عبد الله، ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى العلوي ومحمد البكري، بالرباط، ١٣٨٧هـ = ١٩٦٧م، (دون ناشر).

٣٥- تهذيب الأسماء واللغات للنووي (يحيى بن شرف، ت ٦٧٦هـ)، بعناية شركة العلماء، دار الكتب العلمية ببيروت، (دون ط و ت).

٣٦- التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي (محمد عبد الرؤوف، ت ١٠٣١هـ)، تحقيق د. محمد رضوان الداية، دارا الفكر والفكر المعاصر بدمشق وبيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ=١٩٩٠م.

٣٧- جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري (الحسن بن عبدالله، ت ٣٩٥هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دارا الفكر والجيل ببيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٣٨- حاشية ابن حمدون (أحمد بن محمد بن الحاج) على شرح المكودي لألفية ابن مالك، عناية محمد صدقي، دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

٣٩- حاشية السجاعي (أحمد بن أحمد، ت ١١٩٨هـ) على قطر الندى، طبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الأخيرة ١٣٥٨هـ = ١٩٣٩م.

٤٠- حاشية الصبان (محمد بن علي، ت ١٢٠٦هـ) على الأشموني، مكتبة العلوم والحكم، (دون ط و ت).

٤١- الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي (الحسن بن أحمد، ت٣٧٧هـ)، تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث بدمشق وبيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

٤٢- الحماسة لأبي تمام (حبيب بن أوس، ت٢٣١هـ) = شرح ديوان الحماسة.

٤٣- خزانة الأدب للبغدادي (عبد القادر بن عمر، ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق محمد عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية (دون ت).

٤٤- الخصائص لابن جني (أبي الفتح عثمان، ت٣٩٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، ١٣٧١هـ = ١٩٥٢م.

٤٥- دائرة المعارف الإسلامية لـ «هوتسما» وآخرين، حرر النسخة العربية:

إبراهيم زكي خورشيد وآخرون، دار الشعب بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٩٦٩م.

٤٦- الدراسات اللغوية عند ابن مالك بين فقه اللغة وعلم اللغة لغنيم غانم عبد الكريم الينبعاوي، (رسالة ماجستير)،جامعة الملك عبد العزيز، كلية الشريعة بمكة المكرمة، قسم الدراسات العليا العربية (دون ط وت).

٤٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد سيد جاد الحق، أم القرى للطباعة بالقاهرة، (دون ط و ت).

٤٨- دلائل الإعجاز للجرجاني (عبدالقاهر بن عبد الرحمن، ت ٤٧١هـ)، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة وجدة، الطبعة الثالثة ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

٤٩- الدليل الشافي على المنهل الصافي لابن تغري بردي (جمال الدين يوسف، ت ٨٧٤هـ)، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مكتبة الخانجي، (دون ط و ت).

٥٠- دول الإسلام للذهبي، عناية: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، إدارة إحياء التراث الإسلامي بقطر ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

٥١- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج للسيوطي، تحقيق أبي إسحاق الحويني، دار ابن عفان بالخبر السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

٥٢- ديوان الإسلام لابن الغزي (محمد بن عبد الرحمن، ت ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.

٥٣- ديوان سلامة بن جندل، تحقيق: فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب، الطبعة الأولى ١٩٦٨م.

٥٤- ديوان الشنفرى، إعداد طلال حرب، دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.

٥٥- ديوان طرفة بن العبد، شرح سعدي الضناوي، دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

٥٦- ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسي الجاهلي، تحقيق د. حسن محمد باجودة، مكتبة التراث، القاهرة ١٣٩١هـ.

٥٧- ذيل مرآة الزمان لليونيني (موسى بن محمد، ت ٧٢٦هـ)، عناية وزارة التحقيقات، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م.

٥٨- السلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزي (أحمد بن علي، ت ٨٤٥هـ)، عناية محمد مصطفى زيادة، لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر، ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م، (دون ط).

٥٩- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي للوزير البكري (أبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز، ت٤٨٧هـ)، تحقيق عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة، ١٣٥٤هـ = ١٩٣٦م. (دون ط).

٦٠- سنن الترمذي (أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، ت ٢٧٩هـ)، دارا سحنون والدعوة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م. ضمن موسوعة السنة.

٦١- سنن أبي داود (سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، ت ٢٧٥هـ)، عناية د. بدر الدين جتين آر، دارا سحنون والدعوة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ= ١٩٩٢م. ضمن موسوعة السنة.

٦٢- السنن الكبرى للنسائي (أحمد بن شعيب، ت ٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفار البنداري وسيد كردي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

٦٣- سنن ابن ماجه (محمد بن يزيد، ت ٢٧٣هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دارا سحنون والدعوة، الطبعة الثانية ١٤٣هـ = ١٩٩٢م. ضمن موسوعة السنة.

٦٤- سنن النسائي، تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

٦٥- سير أعلام النبلاء للذهبي، مؤسسة الرسالة ببيروت، تحقيق وإشراف شعيب الأرنؤوط، الطبعة العاشرة ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.

٦٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي (عبد الحي، ت ١٠٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت، (دون ط و ت).

٦٧- شرح الأبيات المشكلة الإعراب لأبي علي الفارسي، تحقيق د. حسن هنداوي، دار القلم بدمشق ودارة العلوم والثقافة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٦٨- شرح الأشموني (علي بن محمد، ت نحو ٩٠٠هـ) على ألفية ابن مالك بحاشية الصبان، دار إحياء الكتب العربية. (دون ط و ت).

٦٩- شرح التسهيل = لابن مالك، تحقيق د. عبد الرحمن السيد ود. محمد البدوي المختون، هجر للطباعة والنشر بمصر، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

٧٠- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور (علي بن مؤمن، ت ٦٦٩هـ)، تحقيق د. صاحب أبو جناح. (دون ناشر و ت و ط).

٧١- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (أحمد بن محمد، ت٤٢١هـ)، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، دار الجيل ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

٧٢- شرح السنة للبغوي (الحسين بن مسعود، ت٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ببيروت ودمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

٧٣- شرح شافية ابن الحاجب للإستراباذي (رضي الدين محمد بن الحسن،

ت ٦٨٦هـ)، تحقيق محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية ببيروت، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٧٤- شرح صحيح مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) للنووي، تحقيق خليل شيحا، دار المعرفة بيروت، الطبعة السادسة، ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٧٥- شرح ابن عقيل (عبد الله بن عبد الرحمن، ت ٧٦٩هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت، ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

٧٦- شرح عمدة الحافظ لابن مالك، تحقيق عدنان الدوري، مطبعة العاني ببغداد، ١٣٩٧هـ = ١٩٧٧م.

٧٧- شرح الكافية الشافية لابن مالك، تحقيق عبد المنعم هريدي، مكتبة الثقافة الدينية بمصر، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.

٧٨- شرح المفصل لابن يعيش (يعيش بن علي، ت ٦٤٣هـ)، عالم الكتب ببيروت، (دون ط و ت).

٧٩- شرف الطالب في أسنى المطالب لابن قنفذ (أحمد بن حسين الخطيب، ت ٨١٠هـ)، = موسوعة أعلام المغرب.

٨٠- شروح التلخيص للتفتازاني (مسعود بن عمر، ت ٧٩١هـ)، دارا البيان العربي والهادي ببيروت، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

٨١- شعر ضبة وأخبارها في الجاهلية والإسلام، للدكتور حسن بن عيسى أبو ياسين، جامعة الملك سعود بالرياض، الطبعة الأولى ١٩٩٥م.

٨٢- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك، تحقيق د. طه محسن، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، إحياء التراث الإسلامي ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٨٣- صحيح البخاري (محمد بن إسماعيل ت٢٥٦هـ)، عناية

د. مصطفى ديب البغا، دارا ابن كثير واليمامة بدمشق وبيروت، الطبعة الخامسة ١٤١٤هـ = ١٩٩٣م.

٨٤- صحيح مسلم (ابن الحجاج القشيري النيسابوري ت٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي توزيع دار الكتب العلمية ببيروت، ١٤١٣هـ= ١٩٩٢م.

٨٥- طبقات الحفاظ للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م.

٨٦- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي، ت ٧٧١هـ)، تحقيق: عبد الفتاح الحلو ومحمود الطناحي، دار إحياء التراث العربي، (دون ط و ت).

٨٧- طبقات الشافعية للإسنوي (عبد الرحيم، ت ٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال الحوت، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٨٨- طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (أبو بكر بن أحمد، ت ٨٥١هـ)، عناية: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٨٩- طبقات فحول الشعراء لابن سلام (محمد الجمحي، ت ٢٣١هـ)، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م.

٩٠- طبقات المفسرين للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بمصر، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ = ١٩٧٦م.

٩١- طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، مطبعة النعمان بالنجف - العراق - الطبعة الأولى ١٩٧٣م.

٩٢- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي الأندلسي (أبي بكر محمد ابن الحسن، ت ٣٧٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ = ١٩٧٣م.

٩٣- العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق محمد بسيوني، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.

٩٤- عقود الزبرجد على مسند الإمام أحمد للسيوطي، تحقيق أحمد تمام وسمير حلبي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٩٥- علل النحو لابن الوراق (محمد بن عبد الله، ت ٣٢٩هـ)، تحقيق د. محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٩٦- غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (محمد بن محمد، ت ٨٣٣هـ)، عناية: (ج. براجستراسر)، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.

٩٧- غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي (علي النوري، ت ١١١٨هـ، بهامش سراج القاري لابن القاصح، ت ٨٠١هـ)، دار الفكر ببيروت ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

٩٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبد العزيز بن باز، وترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ = ١٩٨٩م.

٩٩- فوات الوفيات للكتبي (محمد بن شاكر، ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ببيروت، ١٩٧٣م، دون (ط).

١٠٠- القاموس المحيط للفيروزآبادي (مجد الدين محمد بن يعقوب، ت ٨١٧هـ) = تاج العروس.

١٠١- الكتاب لسيبويه (عمرو بن عثمان بن قنبر، ت ١٨٠هـ)، تحقيق: محمد عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.

١٠٢- الكشاف عن حقائق التنزيل للزمخشري (محمود بن عمر، ت٥٣٨هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ=١٩٩٧م.

١٠٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله، ت ١٠٦٩هـ)، عناية: محمد شرف الدين ورفعت بيلكه، مؤسسة التاريخ العربي ببيروت، عن طبعة وكالة المعارف بإستنبول ١٩٥١م، (دون ط و ت).

١٠٤- لب اللباب في تحرير الأنساب للسيوطي، تحقيق: محمد وأشرف أحمد عبد العزيز، دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ = ١٩٩١م.

١٠٥- لسان العرب لابن منظور (محمد بن مكرم، ت ٧١١هـ)، دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

١٠٦- ابن مالك وأثره في اللغة العربية ليحيى الأسيوطي (رسالة دكتوراه) جامعة الأزهر، القاهرة ١٩٤٣هـ.

١٠٧- ابن مالك وأثره في النحو العربي، لعبد المنعم هريدي (رسالة ماجستير) جامعة الأزهر، كلية اللغة العربية، القاهرة ١٩٦٥م.

١٠٨- مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية بمكة المكرمة، السنة الأولى، العدد الثاني ١٤٠٩هـ.

١٠٩- مجمع الأمثال للميداني (أحمد بن محمد، ت ٥١٨هـ)، دار مكتبة الحياة، ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

١١٠- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، وزارة الأوقاف بمصر، ١٤١٥هـ =١٩٩٤م.

١١١- مختار الصحاح للرازي (محمد بن أبي بكر، ت بعد ٦٦٦هـ)، عناية يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية ببيروت، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

١١٢- المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا (إسماعيل بن علي، ت ٧٣٢هـ)، تحقيق محمد زينهم، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الأولى (دون ت).

١١٣- المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني (سهل بن محمد، ت ٢٥٥هـ)، تحقيق أ.د. حاتم الضامن، دارا الفكر والفكر المعاصر بدمشق وبيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

١١٤- مرآة الزمان وعبرة اليقظان لليافعي (عبد الله بن أسعد،ت ٧٦٨ هـ)، دار الكتاب الإسلامي بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

١١٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجّاوي، المكتبة العصرية ببيروت، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.

١١٦- المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري (محمد بن عبد الله ت ٤٠٥هـ) دار الفكر ببيروت، ١٣٩٨هـ = ١٩٧٨م.

١١٧- مسند الإمام أحمد (بن محمد بن حنبل، ت٢٤١هـ)، إشراف بدر الدين جتين آر، دار سحنون بتونس، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ = ١٩٩٢م. (ضمن موسوعة السنة).

١١٨- المطول في شرح تلخيص المفتاح للتفتازاني، بحاشية المير سيد شريف، المكتبة الأزهرية للتراث بالقاهرة ١٣٣٠هـ.

١١٩- معاني القرآن للفراء (يحيى بن زياد، ت٢٠٧هـ)، تحقيق: أحمد نجاتي ومحمد علي النجار، دار السرور، ١٩٥٥م.

١٢٠- معاني القرآن وإعرابه للزجاج (إبراهيم بن السري، ت ٣١١هـ)، تحقيق د. عبد الجليل شلبي، دار الحديث بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.

١٢١- معجم الشعراء للمرزباني (محمد بن عمران، ت ٣٨٤هـ)، تحقيق: عبد الستار فرّاج، مكتبة النوري بدمشق. (دون ط و ت).

١٢٢- المعجم الكبير للطبراني (أبي القاسم سليمان بن أحمد، ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، دار إحياء التراث العربي ببيروت، الطبعة الثانية، (دون ت).

١٢٣- معجم المؤلفين لكحالة (عمر رضا، ت ١٤٠٨هـ)، دار إحياء التراث العربي ببيروت، ١٣٧٦هـ = ١٩٥٧م.

١٢٤- معجم المطبوعات العربية والمعربة لسركيس (يوسف إليان، ت ١٣٥١هـ)، مكتبة الثقافة الدينية بمصر. (دون ط و ت).

١٢٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي، تحقيق بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ=١٩٨٤م.

١٢٦- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الباز. (دون ط و ت).

١٢٧- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاشكبري زاده (أحمد بن مصطفى، ت ٩٦٨هـ)، دار الكتب العلمية ببيروت، (دون ط و ت).

١٢٨- المقاصد النحوية = شرح الأشموني.

١٢٩- المقتضب للمبرد (محمد بن يزيد، ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب ببيروت، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٣م.

١٣٠- منتهى الطلب من أشعار العرب، لابن ميمون (محمد بن المبارك، ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد نبيل طريفي، دار صادر ببيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

١٣١- المنصف لابن جني، شرح تصريف المازني، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبدالله أمين، وزارة الأوقاف المصرية، الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ=١٩٥٤م.

١٣٢- موسوعة أعلام المغرب، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ = ١٩٩٦م.

١٣٣- الموسوعة العربية العالمية، برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز، مؤسسة أعمال الموسوعة بالرياض، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ = ١٩٩٦م.

١٣٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (يوسف الأتابكي، ت ٨٧٤هـ) تحقيق مجموعة من الباحثين، وزارة الثقافة بمصر، طبع آخر جزء ١٩٧٢م.

١٣٥- نحو ابن مالك بين البصرة والكوفة لعبد الرحمن السيد، (رسالة دكتوراه)، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم ١٩٦٨م.

١٣٦- النشر في القراءات العشر لابن الجزري، إشراف علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى محمد بمصر. (دون ط و ت).

١٣٧- نظم الفوائد لابن مالك، حققه: أ.د. سليمان العايد، ونشرته مجلة جامعة أم القرى (العدد؟) ١٤٠٩هـ.

١٣٨- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمَقَّري (أحمد بن محمد، ت ١٠٤١هـ)، تعليق د. مريم الطويل ود. يوسف الطويل. دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ = ١٩٩٥م.

١٣٩- نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري (أحمد بن عبد الوهاب، ت ٧٣٣هـ)، تحقيق: محمد عبد الهادي شعيرة، وزارة الثقافة بمصر، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.

١٤٠- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (أبي السعادات المبارك بن محمد، ت ٦٠٦ هـ)، تحقيق: محمود الطناحي وطاهر الزاوي، المكتبة العلمية ببيروت، مصورة عن طبعة القاهرة سنة ١٣٨٣هـ =١٩٦٣م.

١٤١- هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) للبغدادي (إسماعيل باشا، ت ١٣٣٩هـ) عناية: وكالة المعارف بإستنبول، دار إحياء التراث العربي ببيروت، (دون ط و ت).

١٤٢- الوافي بالوفيات للصفدي (خليل بن أيبك، ت ٧٦٤هـ)، عناية: (س. ديدرينغ)، ونشره: فرانزشتاينر بفيسبادن، الطبعة الثانية ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.

١٤٣- وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم لابن مالك، تحقيق بدر الزمان النيبالي، مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.

١٤٤- الوفيات لابن قنفذ، تحقيق عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة ببيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م.

❊ ❊ ❊



# فهرس المحتوى

الصفحة

